

الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

منى بنت عبدالله الفانح

أستاذ مساعد - قسم دراسات
المعلومات
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات الانتظام (المتوقع تخرجهم) في التخصصات المشتركة بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال التعرف على طرق، ومعوقات

الاتصال بالمعلومات الرقمية، ومهارات الاستخدام، والبحث عن هذه المعلومات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي على اعتبار أنه المنهج المناسب لهذه لدراسة؛ حيث إن هذا المنهج مرتبط بالدراسات الإنسانية، ويهتم بدراسة الواقع، ووصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، إضافة إلى تفسيرها، كما تم استخدام أسلوب العينة الطبقية؛ لأنها تحقق تمثيل خصائص المجتمع في العينة، والتكافؤ بين أفرادها، وتتسم بالدقة الإحصائية، وانخفاض نسبة حدوث الخطأ. بناءً على ذلك فقد تم تحديد ما يقارب (400) طالب وطالبة من حجم المجتمع؛ حتى يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي وجود عوائق أكثر بالنسبة للطالبات مقارنة بالطلاب في الوصول إلى المعلومات الرقمية، كما أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة 88.7% يستخدمون الإنترنت من المنزل، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في مستوى مهارات الاستخدام، والبحث عن المعلومات الرقمية، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الطلاب، وقد يعود ذلك إلى أن فرص تعلم الطلاب واكتساب المهارات لديهم أكبر من فرص التعلم واكتساب المهارات بالنسبة للطالبات.

تمهيد :

هنالك تزايد مستمر في الاعتماد على تقنية المعلومات والقدرة على استخدامها؛ بحيث أصبحت جزءاً من الأدوات والوسائل الضرورية؛ للمشاركة، والنجاح، والازدهار في المجتمعات التي تعتمد في الأساس على المعلومات، وبالرغم من هذا التزايد الكبير في استخدام التقنيات الرقمية يشير علي (2005م) إلى أن الدول العربية لا زالت تعاني من الفجوة الرقمية بناء على تقرير التنمية الإنسانية العربية، وعلى مؤشرات الكثافة الاتصالية، وعدد أجهزة الحاسب، ومواقع الإنترنت العربية، وعدد مستخدمي الإنترنت. كما تضيف قطان (2007م) أن الفجوة الرقمية من الممكن أن يكون لها تأثير على مخرجات التعليم؛ لذا كان الغرض من هذا البحث هو التعرف على حجم الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات الانتماء (المتوقع تخرجهم) في التخصصات المشتركة بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

يعد استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم من الأمور الهامة التي تحظى باهتمام عديد من الدول؛ ومن ضمنها المملكة العربية السعودية، وقد أدى دخول التقنيات الحديثة مثل: الإنترنت، وغيرها من التقنيات المتقدمة - إلى تغيير أساليب ووسائل التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية، والذي يعكس أثرًا إيجابيًا على المستوى التحصيلي للطلاب؛ حيث تشير بعض الدراسات إلى أنه كلما زاد استخدام الطلاب للكمبيوتر والإنترنت للأغراض الدراسية كلما زاد حصولهم على متوسط درجات أعلى. يؤكد ذلك عصام منصور (2004م)؛ حيث يرى أن بيئة التعليم خير حافظ ومعين لأصحابها؛ لاكتساب المعارف والمهارات، لكن يذكر نبيل علي ونادية حجازي (2005م) أنه بناء على تقرير التنمية الإنسانية العربية فإن العالم العربي يعاني من وجود فجوة رقمية على ثلاث مستويات؛ على المستوى العالمي، والإقليمي، والمحلي، إضافة إلى أن لكل تخصص وجهة نظره، وتفسيره للفجوة الرقمية؛ فعلى سبيل المثال: التربويون يرون أن الفجوة الرقمية قضية تعليمية، ومظهر لعدم المساواة في النفاذ إلى فرص التعليم، ورجال الاتصال يرون أن الفجوة الرقمية تعني عدم توافر شبكات الاتصال... وهكذا. يضيف أحمد العربي (2006م) أن العالم العربي أمام تحديٍّ، يتمثل في وجود العديد من

الفجوات التي تفصلنا عن العالم المتقدم، وعن الانخراط في استغلال تقنيات المعلومات والإفادة منها.

وقد نبعت مشكلة هذه الدراسة من كون موضوع الفجوة الرقمية من الموضوعات التي تم طرحها في مؤتمر "المحتوى العربي على الإنترنت" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1432هـ بالرياض، فرأت الباحثة دراسة هذا الموضوع على طلاب وطالبات جامعة الإمام (المتوقع تخرجهم) في التخصصات المشتركة؛ وذلك لمعرفة مدى وجود الفجوة الرقمية بينهم.

أهمية الدراسة:

تذكر مريم قطان (2009م) أن العديد من الدراسات أشارت إلى أن الفجوة الرقمية لا زالت موجودة في العديد من الدول، خاصة فيما يتعلق بالاستخدام من كل الجنسين؛ نساء، وذكور، وتوصلت بعض الدراسات إلى أن الأثرياء يستخدمون التقنيات الرقمية للأغراض الأكاديمية أكثر من الطلاب الفقراء. ويشير حسن بصري (2010م) إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي العنصر الأساسي لوجود الفجوة الرقمية بين الطلاب.

تظهر أهمية هذه الدراسة من موضوع الدراسة نفسها - الفجوة الرقمية - التي لا يخفى على البعض أثرها على تنمية وتطوير المجتمعات في مختلف المجالات، وضرورة معالجتها وتجسيدها إن وجدت. كما أن هذه الدراسة ستركز على مرحلة وفئة مهمة من طلاب وطالبات جامعة الإمام - المتوقع تخرجهم- على مستوى البكالوريوس؛ لمعرفة مدى وجود الفجوة الرقمية بينهم، إضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساهم في مساعدة المسؤولين بالمؤسسات الأكاديمية في تجسير هذه الفجوة، وتخطي هذه المشكلة. ويذكر عصام منصور (2004م) "أن الإحساس بالفجوة الرقمية، والحرص على وصلها من قبل كل المجتمعات - غنية كانت أو فقيرة - سيساعد في حلها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس حجم الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات الانتظام (المتوقع تخرجهم) في التخصصات المشتركة بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك من خلال التعرف على طرق الاتصال بالمعلومات الرقمية ومعوقاتها

لدى أفراد عينة الدراسة، ومستوى مهارات الاستخدام والبحث لديهم، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في حجم الفجوة الرقمية، والتي يمكن أن تعزى لاختلاف مستوى إجادة اللغة الإنجليزية، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وجنس العينة، إضافة إلى التعرف على استخدام البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي، والأشخاص الذين يلجأ إليهم من قبل أفراد عينة الدراسة للاستفسار، أو لحل مشاكل حول معدات وبرامج الكمبيوتر، أو حول الدخول، والعثور على المعلومات الرقمية.

أسئلة الدراسة:

- ما طرق الاتصال بالمعلومات الرقمية، ومعوقاتها لدى الطلاب والطالبات (المتوقع تخرجهم) بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام؟.
- ما مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية لدى الطلاب والطالبات (المتوقع تخرجهم) بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الفجوة الرقمية لدى الطلاب والطالبات (المتوقع تخرجهم) بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام تعزى لاختلاف مستوى إجادة اللغة الإنجليزية، أو مستوى تعليم الوالدين، أو مستوى دخل الأسرة، أو جنس العينة؟.
- ما مدى استخدام البريد الإلكتروني في التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟ ومن هم الأشخاص الذين يلجأ إليهم أفراد العينة للاستفسار، أو لحل مشاكل حول معدات وبرامج الكمبيوتر، أو حول الدخول والعثور على المعلومات الرقمية؟.

حدود الدراسة:

اقتصرت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على التعرف على حجم الفجوة الرقمية في التخصصات المشتركة لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس المنتظمين، والمتوقع تخرجهم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أما الحدود المكانية فاقتصرت على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، كما اقتصرت الحدود الزمنية على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1431هـ/1432هـ.

مصطلحات الدراسة:

الفجوة الرقمية: يذكر نبيل علي، ونادية حجازي (2005م): "أن هناك ثلاثة تعريفات للفجوة الرقمية من حيث مدى تغطيتها لدورة اكتساب المعرفة: التعريف الأول: يحصر مفهوم الفجوة الرقمية في النفاذ إلى مصادر المعرفة، ومن حيث توافر البنية التحتية. التعريف الثاني: يشمل بجانب النفاذ إلى مصادر المعرفة استيعابها من خلال التعليم والتدريب، وتوظيف هذه المعرفة اقتصاديًا، واجتماعيًا، وثقافياً. التعريف الثالث: يغطي دورة اكتساب المعرفة؛ من حيث النفاذ إليها، واستيعابها، وتوليد معرفة جديدة من خلال مؤسسات البحث والتطوير". ويعرف عصام منصور الفجوة الرقمية (2004م) بأنها "تدل على الفجوة الناشئة بين من يملك ومن لا يملك تكنولوجيا المعلومات الحديثة، والأدوات القائمة على تسييرها".

التعريف الإجرائي للفجوة الرقمية: ترى الباحثة أن المقصود بالفجوة الرقمية في هذا البحث الفارق بين ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في هذا العصر من أجهزة، ووسائل اتصال، وغيرها، وبين استخدامها من قبل طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمرحلة البكالوريوس في التخصصات المشتركة الموضحة في مجتمع الدراسة.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يذكر حمزة بعلي وآخرون (2008م) أن هناك العديد من التعاريف التي حاولت تحديد مفهوم الفجوة الرقمية منها ما يلي:

- مفهوم الفجوة أو الهوة الرقمية:

يعبر عن الفارق في حيازة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكلها الحديث، وحيازة المهارات التي يتطلبها التعامل معها بين الدول المتقدمة المنتجة لهذه التكنولوجيات، ولبرامجها ومحتوياتها، وبين الدول النامية التي لا تساهم في إنتاج هذه التكنولوجيات، وفي صياغة محتوياتها، وبعضهم يوضح مفهوم الفجوة الرقمية: بأنه الفارق في توزيع هذه التكنولوجيات على الأفراد بين الدول المتقدمة والدول النامية، وكذا بمدى النفاذ إلى المعرفة من حيث توفر البنى التحتية اللازمة للحصول على موارد المعلومات والمعرفة بالوسائل الآلية أساساً دون إغفال الوسائل غير الآلية، من خلال التواصل البشري، وهذا التعريف يركز على الحد الفاصل بين مدى توافر شبكات الاتصالات، ووسائل النفاذ إليها، وعناصر ربطها بشبكة الإنترنت.

- ومنهم من يرى أن الفجوة الرقمية هي عبارة تستخدم حصراً لوصف واقع، نشأ جراء الثورة التكنولوجية التي طالت ميدان الإعلام والاتصال، على الأقل منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي... وتعني تحديداً واقع "البلوغ غير المتساوي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة بين الدول الغنية المتقدمة، والدول السائرة في طريق النمو - الفقيرة -".

أسباب الفجوة الرقمية:

يوضح عصام منصور (2004م) الأسباب التي أدت لتفشي الفجوة الرقمية بين الأفراد والمجتمعات؛ حيث يرجعها إلى أسباب تتعلق بالعوامل الديموجرافية (العرق، والدخل، والتعليم، والعمر، والجنس)، وعوامل متعلقة بالأمية، والمهارات، واللغة. ويذهب حمزة بعلي وآخرون (2008م) إلى أن أسباب وجود الفجوة الرقمية تتمثل في التالي:

1. أسباب تكنولوجية:

أ - سرعة التطور التكنولوجي: تتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمعدلات متسارعة؛ من عتاد، أو اتصالات، أو برمجيات، مما يزيد من صعوبة اللحاق بها من قبل الدول النامية، إضافة إلى تنامي عدد مواقع الويب في الإنترنت.

ب - تنامي الاحتكار التكنولوجي: أظهرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قابلية عالية للاحتكار؛ سواء على مستوى العتاد، أو البرمجيات.

ج - تفاقم الانغلاق التكنولوجي: مع تنامي النزعة الاحتكارية مصحوبة بشدة الاندماج المعرفي تفاقمت حدة الانغلاق التكنولوجي وحماية السرا المعرفي؛ ومن أبرز مظاهره: تفضي ظاهرة الصناديق السوداء، وتفتيت المهارات.

د - شدة الاندماج المعرفي: تتسم المنتجات المعلوماتية بشدة الاندماج المعرفي، ويرجع ذلك إلى الطبيعة الخاصة لتكنولوجيا المعلومات، وتعاطف دورها كقاسم مشترك بين المجالات العلمية والتكنولوجية المختلفة.

2. أسباب اقتصادية:

أ - ارتفاع كلفة توطين تكنولوجيا المعلومات: على الرغم من الانخفاض الكبير في أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بالمستخدم النهائي فإن كلفة توطينها محلياً في ارتفاع

مستمر، وذلك لعدة أسباب؛ منها: ارتفاع كلفة إنشاء البنى التحتية لهذه التكنولوجيا، وارتفاع كلفة تطويرها.

ب - تكتل الكبار والضغط على الصغار: تشهد حاليا صناعة المعلومات حركة نشطة للتكتل من قبل الكبار، مما يضيق الخناق على الصغار في كثير من المجالات إلى حد الاستبعاد الكامل من حلبة المنافسة.

ج - التهام الشركات المتعددة الجنسيات للأسواق المحلية: هذه الشركات تقوم بتوزيع منتجاتها وخدماتها شاملة السوق العالمية على اتساعها، تاركة الفتات لشركات التطوير المحلية؛ لتضمر تدريجيا مع تأكل أسواقها.

د - كلفة الملكية الفكرية: تضيف الملكية الفكرية أعباء ثقيلة على فاتورة التنمية المعلوماتية، خاصة في ظل الاتفاقيات والتشريعات الملزمة لمنظمة التجارة العالمية، وهو ما تكافحه منظمات المجتمع المدني بكل ما وسعها من جهد؛ لكي تظل المعرفة متاحة للجميع.

هـ - انحياز تكنولوجيا المعلومات اقتصاديا لمصلحة القوي على حساب الضعيف: غالبا ما تنحاز التكنولوجيا إلى الأكثر تقدما، والأكثر استخداما لها على حساب الأقل تقدما، والأقل استخداما.

3-أسباب سياسية:

أ - صعوبة وضع سياسات التنمية المعلوماتية:تتسم عملية وضع سياسات التنمية المعلوماتية في البلدان النامية بالتعقيد الشديد؛ لأن عملية وضع هذه السياسات تحتاج إلى قدر كبير من الإبداع، ودرجة عالية من الوعي.

ب - سيطرة الولايات المتحدة عالميا على المحيط الجيومعلوماتي: فالولايات المتحدة هي القطب الوحيد الذي يحكم قبضته على المحيط الجيومعلوماتي، وخاصة فيما يتعلق بالإنترنت؛ فالولايات المتحدة تتمسك بأن تحتكر المؤسسة الأمريكية مسؤولية تسيير المهام الأساسية للإنترنت، وقد رفضت الولايات المتحدة بشكل قاطع في القمة العالمية لمجتمع المعلومات أن تحال هذه المهمة إلى منظمة عالمية: كالاتحاد العالمي للاتصالات، كما اقترحت البرازيل، وجنوب أفريقيا .

ج - سيطرة حكومات الدول النامية على الوضع المعلوماتي محليا: فحكومات الدول النامية تسيطر على منافذ المعلومات تحت دعوى حماية الأمن القومي.

د- محاولة جعل دولنا دول الاقتصاد الريعي: يعني أن تكون دولنا دولاً تنتج خامات أولية طبقاً لمبادئهم القديمة؛ مبادئ تقسيم العمل عالمياً.
و- الإعلام الموجه ضد عقول الشباب: يعني محاولة لتسطيح فكر الشباب، وتحويلهم من العمل إلى الترهل والتفكير البالي.

4- أسباب اجتماعية وثقافية للفجوة:

- أ - تدني التعليم، وعدم توافر فرص التعلم: تدني مستوى التعليم، وعدم توافر فرص التعلم من أهم الأسباب التي تنتج عنها الفجوة الرقمية.
- ب - الأمية: تعتبر الأمية من الأسباب الرئيسة المؤدية للفجوة الرقمية، فكلما ارتفعت نسبة الأمية أدى ذلك إلى اتساع الفجوة.
- ج - الدخل: يعتبر الدخل من الأسباب المؤدية للفجوة الرقمية؛ فالأفراد في الدول النامية دخلهم محدود، بعكس الأفراد في الدول المتقدمة، وبالتالي تنشأ الفجوة الرقمية بسبب الفرق بين الدخل في الدول النامية والمتقدمة.
- د - الفجوة اللغوية: تلعب اللغة دوراً رئيساً في اقتصاد المعرفة؛ لذلك يعد التخلف اللغوي من الأسباب الرئيسة للفجوة الرقمية؛ ولذلك تسعى جميع الدول حالياً إلى الاهتمام بلغتها القومية، خاصة فيما يتعلق بعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموماً، والانترنت بصفة خاصة.
- هـ - الجمود المجتمعي: تتسم مجتمعات الدول النامية بضعف قابليتها للتغيير لأسباب عديدة، ترجع إلى منظومة القيم والتقاليد السائدة. وبالتالي فهي تجد صعوبة في تقبل أي تغييرات جديدة؛ نظراً لتمسكها بهذه القيم والتقاليد.
- و- الجمود التنظيمي والتشريعي: من أهم أسباب الفجوة الرقمية عدم توافر البيئة التمكينية، التي تتيح مشاركة متوازنة في إحداث التنمية من قبل قطاعات المجتمع الحكومي والخاص، وهذا ناتج عن الجمود التنظيمي والتشريعي.
- ز - غياب الثقافة العلمية التكنولوجية: من الأسباب المؤدية للفجوة الرقمية غياب الثقافة العلمية التكنولوجية، وحتى يتم التغلب على هذه الفجوة لابد من أن تكون هذه الثقافة موجودة لدى جميع شعوب الدول النامية.

عوامل توسع الفجوة الرقمية بين الدول النامية والمتقدمة:

يشير حمزة بعلي وآخرون (2008م) إلى أن من أهم العوامل الأساسية التي تعمل على توسيع مدى الفجوة الرقمية بين البلدان العربية والعالم المتقدم ما يلي:

- كون تقنيات المعلومات والاتصال - بحكم طبيعتها - ذات قابلية عالية للاحتكار والدمج؛ وذلك نظرا لما توفره من وسائل السيطرة المركزية، وسهولة المناورة بالأصول الرمزية، وسيولة تدفق السلع المعلوماتية.
- الانتقال إلى اقتصاد المعرفة، وقد أدى ذلك إلى تحويل عملية إنتاج المعرفة إلى أساس الربحية، مما أدى بدوره إلى ارتفاع كلفة الحصول على موارد المعرفة.
- ارتفاع كلفة إنشاء البنية التحتية لطرق المعلومات فائقة السرعة.
- التزيف المتزايد للعقول في الدول النامية، سواء الفعلي الذي يتم من خلال الهجرة، أو الرقمي الذي يتم عن بعد من خلال شبكة الإنترنت، خاصة للنخبة المتخصصة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تتعرض حاليًا لجذب شديد من قبل الدول المتقدمة.
- سرعة تغيير تقنيات المعلومات والاتصالات يزيد من صعوبة التخطيط التقني.
- ويوضح حمزة بعلي وآخرون (2008م) أن من أهم آثار الفجوة الرقمية اقتصاديا واجتماعيا ما يلي:

آثار الفجوة الرقمية:

- عدم إمكان تكيف الاقتصاد النامي مع الاتفاقيات الدولية.
- جمود الاقتصاد، وعدم إمكان التحول إلى اقتصاد السوق، أو الاقتصاد التنافسي.
- انخفاض المستوى العلمي، وانعزال الفكر في الدول النامية.
- انخفاض الوعي التكنولوجي والتواصل مع العالم.
- تزايد حدة الفقر الاقتصادي والمعلوماتي.
- زيادة الفكر المتطرف من خلال عدم التفاعل مع الفكر العالمي، وتوالد الأحقاد ضد الدول المتقدمة.
- غياب القنوات العصرية لتبادل المعلومات بين صناعات القرار في الدول النامية.

علاج الفجوة الرقمية:

يرى عصام منصور (2004م) أن أول الأشياء التي يجب توافرها لسد الفجوة الرقمية هي توافر المعلومات الصحيحة والدقيقة بشأن الفجوة الرقمية، والتعامل معها كمشروع محدد الوقت والأهداف، فهناك خطط كثيرة في هذا الصدد على المستويين: الدولي، والمحلي؛ فعلى المستوى الدولي: المشروع الذي تبناه الاتحاد الدولي للاتصالات في مؤتمره الدولي لتنمية الاتصالات حول العالم، الذي عقد بمدينة فالتا عام 1998م، والذي وضع خطة (VAP) لسد الفجوة الرقمية. وعلى المستوى المحلي نرى العديد من الدول التي تعاني من الفجوة الرقمية، فقد قامت بوضع نماذج من الخطط الفعالة لمقابلة هذه الفجوة الرقمية، فعلى سبيل المثال: حكومة الهند التي قامت بإمداد المدن والقرى المحرومة من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يعرف بالأكشاك الإلكترونية المزودة بخطوط الهاتف، والحاسبات الآلية، وغيرها من الأجهزة المساعدة؛ للاستفادة من خدمات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. مثال آخر: ما قامت به الجامعة الافتراضية الأفريقية، التي تتيح للطالب الالتحاق بها من كل حذب وصوب دون التقييد بالحدود الجغرافية، فتقوم بتزويد طلابها بأساسيات الوصول إلى مجتمع المعلومات والاتصالات؛ إذ تمدهم بالأبحاث، والمقالات، والكتب من ما يقرب من ألف قاعدة عالمية، وتيسر الوصول إلى بعض المكتبات الرقمية العالمية.

ويلخص حمزة بعلي وآخرون (2008م) بعض التوصيات لتجاوز الفجوة الرقمية:

- 1- توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة بشأن الفجوة الرقمية، والتعامل معها كمشروع محدد الوقت والأهداف.
- 2- تنمية الأماكن المحرومة من الوصول إلى المعلومات كالريف والقرى.
- 3- حث المؤسسات التعليمية على تطوير المناهج الدراسية؛ بحيث تركز المناهج على الجانب التربوي والتقني، والاهتمام بتعليم المتعلمين كيفية استخدام تقنيات المعلومات، والاستفادة منها الاستفادة المثلى، مثل إدخال الحاسب في نظام التعليم، ومن المعلوم أن عملية التأهيل تبدأ مع الأطفال، وبالتالي لا بد من تعليمهم تعليمًا جيدًا وهادفًا.
- 4- الاهتمام الجيد بالمعلمين الذين يؤهلون للمستقبل، فإن كانوا هم على درجة عالية من الكفاءة فبالنتالي سوف يظهر أثر هذا على المتعلمين منهم.

5- توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمن يحتاج إليها لغير القادرين عليها، ولكن لا بد من الإشارة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحدها لا تكفي، فنجاحها مرتبط بخطة متكاملة للتنمية الاجتماعية، فتكنولوجيا المعلومات لا تولد التغيير، بل تعمل فقط على توفير البيئة التي تمكّن من حدوثه.

6 - تنمية البنية الاقتصادية التحتية: فلا بد - لكي يتم التغلب على الفجوة الرقمية - أن تكون البنية الاقتصادية التحتية قوية، ولذلك لا بد من تنمية القطاعات الاقتصادية (الزراعة - والصناعة - والخدمات)؛ حتى يتم التغلب على هذه الفجوة، وسدها.

7- تعاون الدول النامية مع بعضها من أجل التغلب على الفجوة، فبعض الدول النامية تتوهم بإمكانية تحقيق تنمية معلوماتية بمفردها، وأقل ما يوصف به هذا التوجه هو السذاجة، وضعف النظر الاستراتيجي: فهل يمكن لأحد أن يتجاهل ما يجري من تكتلات الكبار والصغار، وتحالفهم بغية تحصين مواقعهم على الخريطة الجيومعلوماتية؟!

8- إشراك كل من القطاع العام والحكومي والخاص في تنمية قطاع الاتصالات، وتنمية المهارات البشرية.

9- الدمج بين العولمة والمحلية؛ أعني الدمج بين الاقتصاد التقليدي واقتصاد المعرفة.

الدراسات السابقة:

1- بحث بولنت تارمان (2003م) بعنوان: الفجوة الرقمية في التعليم. إن من أحد المواضيع الذي يهتم بها هذا البحث هو "ما الذي يجعل الفجوة الرقمية من الأمور المهمة بالنسبة للحكومة"؟ كما يركز البحث - أيضاً - على دراسة الفجوة الرقمية على ثلاث مستويات مختلفة؛ هي من وجهة نظر الولايات المتحدة - على اعتبار أنها أقوى دولة في العالم -، ومن وجهة النظر العالمية، ومن وجهة النظر التركية. ومن خلال هذا البحث تم تقديم العديد من المقترحات؛ لسد الفجوة الرقمية، منها: عمل مسوحات للمدارس في منطقتهم؛ لتحديد الفوارق في توفر الأجهزة والمعدات، ونوعيتها، وعدد ونوع الدورات الدراسية المقدمة. وبناء على النتائج، يمكنهم تقديم الدعم لتوفير الأجهزة والمعدات، والتدريب؛ لتحقيق هدف هو تساوي فرص الطلاب في استخدام التقنيات الرقمية.

2- دراسة أمي هيلين ريان (2006م) بعنوان: الفجوة الرقمية : تجارب معاشة بواسطة مدرسي الابتدائية والأطفال من مجتمعات مرتفعة ومنخفضة الدخل. في هذه الدراسة تم استخدام نموذج مختلط، يتكون من ثمانية من مدرسي المرحلة الابتدائية، وتسعة وثمانين طالبًا من مدارس مختلفة؛ لغرض دراسة الدخول على التقنية واستخدامها. " جُمعت البيانات من مصادر متعددة، ومنها على سبيل المثال: الاستبيانات، والمسوحات، والمقابلات الشخصية المنظمة، والمستندات، والسجلات الأرشيفية، وأشارت نتائج الاستبيان أن الطلاب من كلا المدرستين لديهم مستويات عالية في استخدام الكمبيوتر، والدخول على الإنترنت في المنزل، ولكن اختلف استخدام الطلاب للكمبيوتر في المنزل قليلاً باختلاف أوضاعهم.

3- دراسة شارون جودي، وكاثلين باكيت، وشيري بيل (2006م) بعنوان: سد الفجوة الرقمية نشر المعارف والتقنيات الرقمية الحديثة من الطفولة المبكرة. درس المؤلفون التقدم المحرز نحو الوصول المتساوي للتقنية، واستخدامها لدى التلاميذ خلال مرحلة الأربع سنوات الأولى من المدرسة، واشتملت العينة على 8.283 طفلاً من المدارس العامة، ممن التحقوا برياض الأطفال من الصف الأول حتى الثالث، وتشير البيانات المتوفرة إلى أن استخدام الكمبيوتر والتقنيات الرقمية في تزايد مستمر، حتى بالنسبة للأطفال، وهذه النتيجة تتوافق مع التقارير الواردة من العديد من الأبحاث المشابهة في نفس المجال، كما أن هذه الدراسة تشير إلى أن الفوارق في استخدام التقنية الرقمية بين المدارس شديدة ومنخفضة الفقر في تناقص، بالرغم من أن وضع التساوي في فرص توفر الكمبيوتر والتقنيات الرقمية في تحسن إلا أنه مع ذلك يلاحظ وجود فجوة رقمية في توفر الكمبيوتر في المنزل، وخاصة بالنسبة للطلاب في مناطق شديدة الفقر؛ حيث إن توفرها يرتبط بالحالة المادية للأسرة.. كما أن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال هذه الدراسة تشير إلى أن التحصيل الأكاديمي في الرياضيات والقراءة يرتبط ارتباطاً مهماً بتوفر، واستخدام كمبيوتر في المنزل.

4- دراسة جوليان أم، ودكوين واطسون (2006) بعنوان: فهم ومعالجة الفجوة الرقمية لدى طالبات كلية الام العزباء بجامعة تكساس للنساء في دينتون. من خلال دراسة الحالة هذه تمت دراسة الطرق التي من خلالها يعاني ويعيش طالبات كلية الام العزباء تجربة الفجوة الرقمية، والدراسة توضح كيف أن برنامجاً واحداً يسمى "استخدام الكمبيوتر لتعزيز الحفظ

والإنجاز" قد ساعد في سد الفجوة الرقمية لهذه النوعية المعينة من الطالبات، وأخذت البيانات من دراسة الأنثروبولوجيا الوصفية) مدة عامين، والتي كان الغرض منها دراسة تجارب طالبات كلية الام العزباء فيما يعرف ببرنامج "أمريكا إصلاح ما بعد الرفاهية"، وقد اعتمدت الدراسة على طريقة المقابلات الشخصية المتعمقة، وما يعرف بالاستبيان شبه الثابت (من حيث الشكل، والتكوين، والأسئلة لكل فرد)، بالإضافة إلى ملاحظات المشارك، ومن أهم النتائج أن مجتمع الدراسة حدد أربع تحديات أساسية تواجههم أثناء محاولتهم الحصول على شهادة من الكلية، وهي: ضيق الوقت، ورعاية الطفل، والنواحي الاقتصادية، والجو الدراسي. وهذه التحديات تتقاطع مع بعضها البعض بطريقة تعيق الطالبات من استعمال الكمبيوتر والتقنيات الرقمية، والتي تعتبر مهمة لنجاحهم أكاديمياً.

5- دراسة تيرون هيث كانون (2007م) بعنوان: سد الفجوة الرقمية : تقييم لمعرفة خريجي التربية الحضريين بمهارات استخدام التقنيات الرقمية والمعلوماتية، وجاهزيتهم لدمج معارفهم في التدريس. كان الغرض من هذه الدراسة هو تقييم مدى المعرفة بمهارات التقنيات الرقمية والمعلوماتية للخريجين من طلاب التربية الخاصة والعامه، ومدى استعدادهم لدمج مهاراتهم في التقنيات الرقمية في التدريس داخل الفصل. في هذه الدراسة الوصفية تم استخدام عينة مناسبة من 126 من خريجي التربية في اثنتين من الجامعات الخاصة في شمال كاليفورنيا. كان غالبية المشاركين من حديثي التخرج أو ممن يمارسون التدريس فعلياً، إلى جانب انخراطهم في البرنامج الدراسي، وقام الباحث باستخلاص المعلومات من 126 مشاركاً، وتم استخدام اثنين من الاستبيانات للحصول على المعلومات؛ أحدهما لتقييم مدى المعرفة بمهارات التقنيات الرقمية والمعلوماتية للتدريس، والثاني لتقييم مدى جاهزيتهم لدمج هذه المعارف والمهارات في التدريس. كما تشير النتائج المستخلصة من هذه الدراسة إلى أن خريجي التربية العامة والتربية الخاصة لم يختلفوا في معارفهم التي تتعلق بتعلم التقنيات الرقمية والمعلوماتية، كما تم قياسها بواسطة الاستبيان. وبالنسبة للمشاركين الذين كانوا يمارسون التدريس في مدارس طلابها من مستوى اقتصادي اجتماعي عالي - فقد حصلوا على درجات أعلى مقارنة بزملائهم العاملين في مدارس طلابها من مستوى اقتصادي واجتماعي أقل.

6- دراسة روميليا ساليانز (2008م) بعنوان: الفجوة الرقمية تصل إلى الكلية: طلاب الجامعة من أصل لاتيني، ومعوقات الوصول إلى المعلومات الرقمية. وهذه الدراسة تتحدث عن المعوقات التي يواجهها طلاب الجامعة على مستوى البكالوريوس عند دخولهم على المعلومات الرقمية للوفاء باحتياجاتهم الأكاديمية، كما أن الدراسة - أيضاً - تستكشف كيف أن مثل هذه المعوقات تختلف باختلاف خواص المجموعات السكانية (الديموغرافية). والدراسة تقدم نموذجاً، يجسد فكرة عامة عن معوقات الوصول إلى المعلومات الرقمية، والتي استخدمت لتكوين معايير لقياس الفجوة الرقمية. فقد تم تكوين النموذج من أربع أنواع من المعوقات، وهي: التوصيل، وتعلم وإتقان المهارات والمحتوى، بالإضافة إلى المعوقات الاجتماعية النفسية. في هذه الدراسة تم استخدام استبيان قدم عن طريق موقع في الإنترنت، وقام بتعبئته 315 مشاركاً من طلاب الجامعة من أصل لاتيني ممن يدرسون في جامعة ولاية كاليفورنيا بلوس انجلوس، وهم يمثلون مقتطفاً نموذجياً للتخصصات المختلفة والسنوات الدراسية. والنتائج توضح وصفاً لمعوقات الوصول إلى المعلومات الرقمية التي تواجه طلاب الجامعة من أصل لاتيني، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فوارق هامة تتعلق بالعمر، ونوع الجنس، والوضع الخاص بالجيل (زمان ومكان النشأة)، ودخل العائلة، واللغة الأم، والتخصص، وبناء على هذه البيانات تم توضيح وبناء صورة فيما يتعلق بالطلاب المعرضين لخطر كبير ومستويات عالية من معوقات الوصول إلى البيانات الرقمية، كما تمت مناقشة الحلول والمعالجات الممكنة لهذه المشكلة.

7- دراسة مريم القطان (2009م) بعنوان: الفجوة الرقمية بين الطلاب والطالبات المبتدئين في كلية علوم الصحة في الكويت. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد فيما إذا كانت هنالك فجوة رقمية بين الطلاب والطالبات المبتدئين في كلية علوم الصحة بالكويت. كما أن الدراسة وضحت كيف أن توفر واستخدام الكمبيوتر والإنترنت من الممكن أن يؤثر على مخرجات التعليم. استهدفت هذه الدراسة مجموعة من الطلاب والطالبات المبتدئين المنخرطين في كلية علوم الصحة. كانت العينة تتكون من 500 طالب وطالبة (250 طالب و 250 طالبة). يشاركون في برنامج دراسي منفصل الجنس في كلية علوم الصحة في الكويت في العام الدراسي 2008-2009م، وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى نتيجة أساسية: تتمثل في وجود فجوة رقمية

بين الطلاب والطالبات المبتدئين في كلية علوم الصحة، وبالتحديد يوجد فرق مهم بين الجنسين في الدخول على الإنترنت، واستخدام الكمبيوترات في المدارس العليا، وفوارق مهمة أخرى بين الجنسين فيما يتعلق باستخدام الكمبيوتر والإنترنت على مستوى الكلية، ومن أهم توصيات هذه الدراسة توفير الكمبيوتر والإنترنت للمستوى الابتدائي؛ وذلك حتى تتمكن من ترسيخ موقف إيجابي من استخدام هذه التقنيات منذ مرحلة مبكرة من عمر التلاميذ، كما يجب أن تعمل وزارة التعليم في الكويت على توفير خدمة إنترنت أسرع، ومن المهم اتباع استراتيجية الولايات المتحدة في سد الفجوة الرقمية.

8- دراسة حسن البصري (2010م) بعنوان: الفجوة الرقمية في المدارس التركيبية الابتدائية: نموذج سكاريا (Sakarya). الغرض من هذه الدراسة هو تقييم أوضاع الفجوة الرقمية، وتأثيرات الفجوة الرقمية على درجات النجاح في امتحانات تقييم المستوى في الصفوف الدراسية، وتم تنفيذ هذه الدراسة في سبعة دول، من ضمنها مركز مدينة سكاريا، بالإضافة إلى 6 دول أخرى، وقد تم جمع بيانات البحث عن طريق الاستبيان الذي أعده الباحث. من أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث: أن أغلب الطلاب الذين تم تصنيفهم ضمن أفضل عشرة في امتحان تقييم المستوى لديهم كمبيوتر وإنترنت في منازلهم، في حين أن من تم تصنيفهم ضمن آخر عشرة لا يتوفر لهم كمبيوتر ولا إنترنت في منازلهم، ومن أهم توصيات هذه الدراسة أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي العنصر الأساسي للفجوة الرقمية التي نشهدها بين الطلاب، وعليه - ولكي نمنع الفجوة الرقمية الناشئة عن التأثيرات الاقتصادية - أولاً وقبل كل شيء - يجب أن تكون الأدوات الرقمية متوفرة، وبأسعار معقولة، تناسب كل طبقة في المجتمع. كما يُقترح - أيضاً - أن هذه التقنيات يجب أن تتوفر بشكل أفضل لمن لا يتوفر لهم الكثير من الفرص.

9- بحث رحمان محمد حيبور، ونازارافيا (2010م) بعنوان: الفجوة الرقمية داخل المجتمع في فيجي: وصف للفقر والمجتمع والحكومة الإلكترونية في فيجي (Fiji). أثبتت العديد من الدراسات العالمية أهمية وإمكانيات تقنية المعلومات والاتصالات في تطوير الاقتصاديات. أما بالنسبة إلى جزر الباسفيكي، وخاصة جزيرة فيجي فإن التطور تعوقه عدة عوامل، مثل: تفرق السكان والمساحات الصغيرة، ومساحات المحيط الشاسعة، فمن الممكن أن تساعد تقنية

المعلومات والاتصالات كثيراً في التغلب على مثل هذه الظروف التي تحد من التطور، وهنا تظهر أهمية سد الفجوة الرقمية في المجتمع، مما يُمكن من مساعدة الفقراء، ومن خلال هذه الدراسة جرت محاولة لتوضيح أنه بالرغم من المبادرات المتعددة والاستراتيجيات المصممة بواسطة الحكومة إلا أن الفقر في فيجي لازال من الأمور المحبطة للتطور، وقد زادت نسبة الفقر في الواقع بنسبة 33% خلال السنوات العشر الماضية، كما يوضح هذا البحث أن مبادرة الحكومة الإلكترونية بوضعها الحالي ربما لا تكون فعالة بقدر كبير بسبب النقص في عمليات المشاركة في الحكومة الإلكترونية، وكذلك نقص ممارسات تقنية المعلومات والاتصالات. وتم - أيضاً - استعراض بعض القيود والمحددات الهامة التي تواجه الحكومة الإلكترونية في فيجي، مع التركيز على دور المجتمع ومشاركته في خفض الفقر على المستوى الأساسي، كما أن البحث - أيضاً - يتحدث عن الحاجة إلى سد الفجوة الرقمية، والأخطاء التي تؤدي إلى تخطيط غير ملائم.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي على اعتبار أنه المنهج المناسب للدراسة الحالية؛ حيث إن هذا المنهج مرتبط بالدراسات الإنسانية، ويهتم بدراسة الواقع، ووصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها، والتعبير عنها كميّاً وكيفياً، إضافة إلى تفسيرها.

مجتمع الدراسة:

اقتصر مجتمع الدراسة على الطلاب والطالبات (المتوقع تخرجهم) في التخصصات المشتركة بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (1765) طالب وطالبة، وبما أن عدد مجتمع الدراسة كبير نوعاً ما، ومتباين ذكور وإناث تم استخدام أسلوب العينة الطبقية؛ لأنها تحقق تمثيل خصائص المجتمع في العينة، والتكافؤ بين أفرادها، وتتسم بالدقة الإحصائية، وانخفاض نسبة حدوث الخطأ، وبناء على ذلك فقد تم تحديد ما يقارب (400) طالب وطالبة من حجم المجتمع، حتى يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

إحصائية بعدد طلاب وطالبات الانتظام (المتوقع تخرجهم في الفصل الثاني من العام الجامعي 1431-1432هـ) في التخصصات المشتركة بمرحلة البكالوريوس			
م	التخصصات المشتركة	عدد المتوقع تخرجهم من الطلاب	عدد المتوقع تخرجهم من الطالبات
1	قسم الشريعة	353	186
2	قسم علوم الحاسب	17	26
3	قسم نظم المعلومات	83	101
4	قسم الدعوة	121	172
5	قسم اللغة العربية	33	84
6	قسم أصول الدين	150	309
7	قسم اللغة الإنجليزية	37	93
المجموع		794	971

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للأقسام العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أداة جمع بيانات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة في التعرف على حجم الفجوة الرقمية لدى طلاب وطالبات الانتظام (المتوقع تخرجهم) في التخصصات المشتركة بمرحلة البكالوريوس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل عدد من المتخصصين في المجال، وتم توزيعها بعد ذلك على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 400 طالب وطالبة، وتم استرجاع 213 استبانة.

أولاً: صدق الأداة (صدق الاتساق الداخلي):

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية له:

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
تعلم مهارات الاستخدام	23	**0.5382	27	**0.5593	31	**0.6590
	24	**0.5316	28	**0.6210	32	*0.3810
	25	**0.6000	29	**0.5582	33	**0.4369
	26	**0.7172	30	**0.6065	34	**0.5793
++22++	35	**0.6393	40	**0.5510	45	**0.7926
	36	**0.7763	41	**0.5350	46	**0.6975
	37	**0.6776	42	**0.7110	47	**0.7951
	38	**0.7203	43	**0.5228	48	**0.7466
	39	**0.7646	44	**0.5878	49	**0.7244

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (العينة

الاستطلاعية: ن=35)

ثانياً: ثبات الأداة:

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: تعلم مهارات الاستخدام	12	0.81
المحور الثاني: ++22++	10	0.86

جدول رقم (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=35)

تحليل بيانات الدراسة:

أولاً: البيانات الشخصية:

جدول رقم (4) تصنيف عينة الدراسة وفقاً لنوع العينة والبيانات الشخصية

المتغير	نوع العينة التصنيف	طلاب		طالبات		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجنس	أفراد العينة	101	47.4	112	47.4	213	100.0
	21 سنة	1	1.0	10	8.9	11	5.2
العمر	22 سنة	14	13.9	45	40.2	59	27.7
	23 سنة	24	23.8	27	24.1	51	23.9
	24 سنة	22	21.8	13	11.6	35	16.4
	25 سنة	22	21.8	1	0.9	23	10.8
	أكبر من 25 سنة	16	15.8	6	5.4	22	10.3
	لم يحدد	2	2.0	10	8.9	12	5.6
	اللغة العربية	8	7.9	16	14.3	24	11.3
الكلية	اللغة الإنجليزية والترجمة	8	7.9	3	2.7	11	5.2
	علوم الحاسب	18	17.8	24	21.4	42	19.7
	الشريعة	20	19.8			20	9.4
	أصول الدين	20	19.8	60	53.6	80	37.6
	الدعوة والإعلام	27	26.7	9	8.0	36	16.9
	نعم	17	16.8	18	16.1	35	16.4
مستوى إجادة اللغة الإنجليزية	نوعاً ما	62	61.4	65	58.0	127	59.6
	لا	21	20.8	28	25.0	49	23.0
المستوى الأكاديمي	لم يحدد	1	1.0	1	0.9	2	0.9
	ممتاز	9	8.9	23	20.5	32	15.0
	جيد جداً	49	48.5	56	50.0	105	49.3
	جيد	33	32.7	25	22.3	58	27.2
	مقبول (بحاجة إلى مساعدة)	10	9.9	7	6.3	17	8.0
	لم يحدد			1	0.9	1	0.5

المتغير	نوع العينة التصنيف	طلاب		طالبات		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المستوى الدراسي للأم	أمية، لا تقرأ ولا تكتب	24	23.8	16	14.3	40	18.8
	أقل من الثانوية العامة	37	36.6	65	58.0	102	47.9
	الثانوية العامة	18	17.8	11	9.8	29	13.6
	دبلوم	4	4.0	6	5.4	10	4.7
	بكالوريوس	14	13.9	10	8.9	24	11.3
	أعلى من بكالوريوس	4	4.0	4	3.6	8	3.8
المستوى الدراسي للأب	أمي، لا يقرأ ولا يكتب	13	12.9	10	8.9	23	10.8
	أقل من الثانوية العامة	32	31.7	26	23.2	58	27.2
	الثانوية العامة	18	17.8	23	20.5	41	19.2
	دبلوم	6	5.9	7	6.3	13	6.1
	بكالوريوس	18	17.8	33	29.5	51	23.9
	أعلى من بكالوريوس	14	13.9	12	10.7	26	12.2
مستوى دخل الأسرة	لم يحدد			1	0.9	1	0.5
	من 5000 وأقل	9	8.9	12	10.7	21	9.9
	6000 - 10000	27	26.7	17	15.2	44	20.7
	11000 - 19000	19	18.8	20	17.9	39	18.3
	20000 فما فوق	17	16.8	12	10.7	29	13.6
	لا أعلم	15	14.9	34	30.4	49	23.0
الأجهزة المتوفرة لدى عينة الدراسة	أمتنع عن الإجابة	14	13.9	17	15.2	31	14.6
	لا يتوب	75	74.3	99	88.4	174	81.7
	كمبيوتر مكتبي	29	28.7	34	30.4	63	29.6
	آي باد (iPad) أو أي كمبيوتر لوح آخر	17	16.8	15	13.4	32	15.0
	آي بود (iPod) / مشغل ام بي ثري	18	17.8	21	18.8	39	18.3
	هاتف جوال يتيح الاتصال بالإنترنت	65	64.4	78	69.6	143	67.1
هاتف جوال يجمع بين قدرات الهاتف المحمول والمساعد الرقمي الشخصي	20	19.8	37	33.0	57	26.8	

المتغير	نوع العينة التصنيف	طلاب		طالبات		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	(PDA)						
	هاتف جوال لا يتيح الاتصال بالإنترنت	18	17.8	21	18.8	39	18.3
	فلاش ميموري (وسيط تخزين للكمبيوتر)	43	42.6	66	58.9	109	51.2
عدد ساعات العمل	أعمل 40 ساعة أو أكثر في الأسبوع	5	5.0	1	0.9	6	2.8
	أعمل ما بين 20-40 ساعة في الأسبوع	13	12.9	3	2.7	16	7.5
	أعمل أقل من 20 ساعة بالأسبوع	11	10.9	5	4.5	16	7.5
	لا أعمل	70	69.3	99	88.4	169	79.3
	لم يحدد	2	2.0	4	3.6	6	2.8
المجموع		101	100.0	112	100.0	213	100.0

يوضح الجدول السابق رقم (4) البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، والتي سنعرضها بالتفصيل كالآتي:

1-الجنس: بعد جمع المعلومات اتضح أن عدد الطالبات أكثر من عدد الطلاب؛ حيث بلغ عدد الطالبات 112 طالبة من عينة الدراسة بنسبة 52.6%، وبلغ عدد الطلاب 101 طالب بنسبة 47.4%.

2-العمر: تتصدر عينة الدراسة من الطلاب والطالبات وفقاً للعمر من كانت أعمارهم 22 سنة، بمجموع بلغ 59 طالبا وطالبة، وبنسبة 27.7%، يلي ذلك من كانت أعمارهم 23 سنة، بعدد بلغ 51 طالبا وطالبة، وبنسبة 23.9%، ثم من كانت أعمارهم 24 سنة، بعدد بلغ 35 طالبا وطالبة، وبنسبة 16.4%، يليه من كانت أعمارهم 25 سنة، بعدد بلغ 23 سنة، وبنسبة 10.8%، ثم من كان عمره فوق 25 سنة، بعدد بلغ 22 طالبا وطالبة، وبنسبة 10.3%، كما أن 12 شخصاً من عينة الدراسة لم يحدد العمر بنسبة 5.6%، وأخير من كان عمره 21 سنة بعدد بلغ 11 طالبا وطالبة، وبنسبة 5.2%، ونلاحظ أنه كلما تقدم العمر زاد عدد الطلاب مقارنة بعدد الطالبات،

وهذا يعني تأخر الطلاب في التخرج أكثر من الطالبات، هذا على افتراض أنهم التحقوا بالجامعة في الوقت المحدد، الذي غالبا ما يكون في سن 19 سنة.

3- الكليات التي تتبعها أفراد عينة الدراسة:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (7) أن كلية أصول الدين تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المشاركين في عينة الدراسة، بعدد بلغ 80 فردًا، وبنسبة 37.6%، ثم كلية علوم الحاسب والمعلومات، بعدد بلغ 42 فردًا، بنسبة 19.7%، تليها كلية الدعوة والإعلام، بعدد بلغ 36 فردًا، وبنسبة 16.9%، بعد ذلك كلية اللغة العربية بعدد بلغ 24 فردًا، بنسبة 11.3%، ثم كلية الشريعة، بعدد بلغ 20 فردًا، وبنسبة 9.4%، وأخيرًا كلية اللغة الإنجليزية، بعدد بلغ 11 فردًا، بنسبة 5.2%.

4- إجادة اللغة الإنجليزية:

اتضح لنا من خلال الإجابة على هذا السؤال - الذي يدور حول تقييم عينة الدراسة لأنفسهم وفقا لإجادتهم للغة الإنجليزية - أن غالبية العينة أجابت بـ (نوع ما) تجيد اللغة الإنجليزية بمجموع 127 فردًا، بنسبة 59.6%، كما بلغ مجموع من أجابوا بـ (لا) أي بعدم إجادتهم للغة الإنجليزية 49 فردًا، بنسبة 23.0%، وبلغ مجموع من أجابوا بـ (نعم) من عينة

الدراسة 35 فردًا، بنسبة 16.4%، كما نلاحظ بشكل عام من خلال الجدول السابق تقارب إجابات عينة الدراسة، وربما يعود عدم إجادة عينة الدراسة للغة الإنجليزية إلى أن أغلب المشاركين في العينة من التخصصات الأدبية، والتي تعتمد في دراستها وتدريسها على اللغة العربية.

5- المستوى الأكاديمي:

من خلال الجدول رقم (9) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمستواهم الأكاديمي تبين أن 105 من الطلاب والطالبات بنسبة 49.3% تقديريهم جيد جدًا، و58 طالبًا وطالبة بنسبة 27.2% تقديريهم جيد، و32 طالبًا وطالبة بنسبة 15.0% تقديريهم ممتاز، كما أن 17 فردًا من العينة بنسبة 8.0% تقديريهم مقبول ومحتاج إلى مساعدة، كما أن طالبة واحدة لم تحدد بنسبة 0.5%، ويتضح من خلال الجدول أن الطالبات يتفوقن بقليل على الطلاب من حيث العدد في التقديرات الثلاث؛ الممتاز، والجيد جدًا، والجيد.

6-المستوى الدراسي لأمهات عينة الدراسة:

يتضح من خلال هذا العنصر أن 102 فرد بنسبة 47.9% من عينة الدراسة المستوى الدراسي لأمهاتهم أقل من الثانوية العامة، يلي ذلك من كانت أمهاتهم أمية لا تقرأ ولا تكتب، بمجموع بلغ 40 فردًا، وبنسبة 18.8%، ثم من كانت أمهاتهم ممن يحملن شهادة الثانوية العامة بمجموع بلغ 29 فردًا، بنسبة 13.6%، بعد ذلك حملة البكالوريوس بمجموع بلغ 24 فردًا، وبنسبة 11.3%، ثم حملة الدبلوم بمجموع 10 أفراد، بنسبة 4.7%، وأخيرًا من كان مستواهن الدراسي أعلى من البكالوريوس (ماجستير ودكتوراه) بمجموع بلغ 8 أفراد، وبنسبة 3.8، ونلاحظ انخفاضًا كبيرًا في مستوى التعليم لأمهات عينة الدراسة، الذي يؤثر - بلا شك - على حجم الفجوة الرقمية وتجسيروها.

7-المستوى الدراسي لآباء عينة الدراسة:

يكشف لنا الجدول رقم (11) أن آباء 58 فردًا بنسبة 27.2% من عينة الدراسة مستواهم الدراسي أقل من الثانوية العامة، يلي ذلك من كان آباؤهم من حملة البكالوريوس بمجموع 51 فردًا، بنسبة 23.9%، بعد ذلك من كان مستوى آباءهم الثانوية العامة بمجموع بلغ 41، وبنسبة 19.2%، ثم من كان مستوى آباءهم أعلى من البكالوريوس بمجموع بلغ 26 فردًا، وبنسبة 12.2%، ثم من كان مستوى آباءهم أمي لا يقرأ ولا يكتب، بعدد بلغ 23 فردًا، وبنسبة 10.8%، وأخيرًا من آباؤهم من حملة البكالوريوس، ونلاحظ أن مستوى التعليم لآباء عينة الدراسة أفضل من المستوى التعليمي لأمهاتهم.

8-مستوى دخل الأسرة لعينة الدراسة:

تبين لنا من خلال هذا العنصر أن 49 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 23% لا يعلمون كم هو دخل أسرهم، وأجاب 44 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 20.7% أن دخل أسرهم يتراوح ما بين 6000 إلى 10000 ريال سعودي، كما أن دخل أسر 39 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 18.3% ما بين 11000 و19000 ريال سعودي، وامتنع 31 فردًا بنسبة 14.6% عن الإجابة عن هذا السؤال، وأجاب 29 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 13.6% أن دخل أسرهم 20000 ريال سعودي فما فوق، كما أن 21 فردًا بنسبة 9.9% أجابوا بأن دخل أسرهم من 5000 ريال سعودي فأقل.

9-نوع الأجهزة المتوفرة لدى عينة الدراسة:

يتضح من هذا السؤال أن جهاز الحاسب المحمول (لاب توب) يتصدر الأجهزة المتوفرة لدى عينة الدراسة؛ حيث أجاب بذلك 174 فردًا من عينة الدراسة، بنسبة 81.7%، يليه جهاز الهاتف المحمول الذي يتيح الاتصال بالإنترنت، بعدد بلغ 143 فردًا بنسبة 67.1%، بعد ذلك جهاز وسيط التخزين للكمبيوتر (فلاش ميموري)، بعدد بلغ 109 فرد، بنسبة 51.2%، ثم جهاز الكمبيوتر المكتبي، بعدد بلغ 63، بنسبة 29.6%، يلي ذلك الهاتف المحمول الذي يجمع بين قدرات الهاتف المحمول والمساعد الرقمي الشخصي (PDA)، بعدد بلغ 57 بنسبة 26.8%، ثم بالتساوي جهاز آي بود (iPod) / مشغل ام بي ثري، وجهاز الهاتف المحمول الذي لا يتيح الاتصال بالإنترنت، بعدد بلغ 39 فردًا، بنسبة 18.3%، وأخيرًا جهاز آي باد (iPad) أو أي كمبيوتر لوجي آخر، بعدد بلغ 32 فردًا، بنسبة 15.0%، كما نلاحظ تفوق عدد الطالبات على عدد الطلاب في امتلاك أنواع مختلفة من الأجهزة التقنية.

10- ساعات العمل لدى عينة الدراسة:

نكتشف من خلال إجابات هذا السؤال الخاص بساعات العمل لدى عينة الدراسة أن 126 فردًا لا يعملون بنسبة 79.3%، وقد تفوق في هذا عدد الطالبات على الطلاب، كما تساوى عدد من يعمل ما بين 20-40 ساعة في الأسبوع ومن يعمل أقل من 20 ساعة بالأسبوع، بعدد بلغ 16 فردًا، بنسبة 7.5%، وقد تفوق في هذا عدد الطلاب على الطالبات، وبلغ عدد من يعمل 40 ساعة أو أكثر في الأسبوع ما يقارب 6 أفراد بنسبة 2.8%، وقد تفوق في هذا عدد الطلاب على الطالبات، كما أن 6 أفراد بنسبة 2.8% لم يحددوا إن كانوا يعملون أو لا يعملون، كما نلاحظ تفوق عدد الطلاب على عدد الطالبات في ارتباطهم بأعمال يومية بالإضافة إلى الدراسة.

ثانيًا: إجابات أسئلة الدراسة:

إجابات السؤال الأول:

1- فترة امتلاك الحاسب الشخصي لعينة الدراسة:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
5.6	12	4.5	5	6.9	7	لا أملك كمبيوتر
4.2	9	0.9	1	7.9	8	أقل من عام
17.4	37	22.3	25	11.9	12	1-2 عام
31.9	68	36.6	41	26.7	27	3-6 أعوام
40.8	87	35.7	40	46.5	47	أكثر من 6 أعوام
100.0	213	100.0	112	100.0	101	المجموع

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقا لفترة امتلاك حاسب شخصي في المنزل

توضح إجابات 87 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 40.8% أن مدة امتلاكهم للحاسب الشخصي تعود إلى أكثر من 6 أعوام، وأجاب 68 من عينة الدراسة بنسبة 31.9% أن مدة امتلاكهم للحاسب الشخصي ما بين 3-6 أعوام، وأفاد 37 من العينة بنسبة 17.4% أن فترة امتلاكهم للحاسب الشخصي ما بين سنة إلى سنتين، كما أجب 9 أشخاص أن مدة امتلاكهم للحاسب الشخصي تعود إلى أقل من عام واحد، وأفاد 12 فردًا من العينة أنهم لا يمتلكون حاسب شخصي، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

2- عمر أحدث جهاز كمبيوتر لدى عينة الدراسة:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
44.8	90	38.3	41	52.1	49	عام واحد أو اقل
24.4	49	28.0	30	20.2	19	عامين
16.9	34	18.7	20	14.9	14	3 أعوام
6.5	13	7.5	8	5.3	5	4 أعوام
7.0	14	7.5	8	6.4	6	5 أعوام أو أكثر
0.5	1			1.1	1	لم يحدد
100.0	201	100.0	107	100.0	94	المجموع

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة وفقا لعمر أحدث كمبيوتر لديهم

وضح الجدول رقم (6) أن عمر أحدث جهاز كمبيوتر لدى 90 فردًا بنسبة 44.8% من عينة الدراسة يعود إلى عام واحد فأقل، وهذا مؤشر مرضي نوعا ما لمتابعة ومواكبة التطورات الحديثة في امتلاك أجهزة الحواسيب الشخصية، بينما 49 شخصًا بنسبة 24.4% من عينة الدراسة يعود عمر أحدث جهاز لديهم إلى عامين، كما أجاب 34 شخصًا من عينة الدراسة بنسبة 16.9% أن أحدث جهاز كمبيوتر لديهم يعود إلى 3 أعوام، يلي ذلك 14 فردًا من العينة بنسبة 7.0% يعود عمر أحدث جهاز لديهم إلى 5 أعوام فأكثر، ووضح 13 شخصًا من العينة بنسبة 6.5% أن عمر أحدث جهاز لديهم يعود إلى 4 أعوام، كما أن فردا واحدا من عينة الدراسة لم يحدد عمر أحدث جهاز لديه.

3- عدد الأشخاص المشتركين مع عينة الدراسة في استخدام الكمبيوتر بالمنزل:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
55.7	112	63.6	68	46.8	44	لا أحد
11.9	24	8.4	9	16.0	15	شخص واحد
10.0	20	10.3	11	9.6	9	شخصان
9.0	18	6.5	7	11.7	11	ثلاثة أشخاص
13.4	27	11.2	12	16.0	15	أربع أشخاص أو أكثر
100.0	201	100.0	107	100.0	94	المجموع

جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد الأشخاص المشتركين معهم في استخدام الكمبيوتر في المنزل

تبين من خلال إجابات هذا السؤال أن 112 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 55.7% لا أحد يشترك معهم في استخدام الكمبيوتر، وأفاد 27 من العينة بنسبة 13.4% أنهم يشتركون مع 4 أشخاص في استخدام الكمبيوتر بالمنزل، كما أن 24 من عينة الدراسة بنسبة 11.9% يشتركون مع شخص واحد فقط في استخدام الكمبيوتر، بينما يوجد 20 من عينة الدراسة بنسبة 10.0% يشتركون مع شخصان في استخدام الكمبيوتر، وأوضح 18 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 9.0% باشتراك ثلاثة أشخاص معهم في استخدام الكمبيوتر، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

4- مدى توفر خدمة الإنترنت بالمنزل:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
96.5	194	98.1	105	94.7	89	نعم
3.0	6	0.9	1	5.3	5	لا
0.5	1	0.9	1			لا أعلم
100.0	201	100.0	107	100.0	94	المجموع

جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى توفر خدمة الإنترنت في المنزل

وضحت إجابات عينة الدراسة حول مدى توفر خدمة الإنترنت لديهم بالمنزل أن 194 فرداً من عينة الدراسة بنسبة 96.5% تتوفر لديهم هذه الخدمة في المنزل، وهذه النسبة مرضية جداً؛ إذ تعد مؤشراً لسد الفجوة الرقمية لمجتمع عينة الدراسة، بينما لا تتوفر هذه الخدمة لـ 6 أفراد من عينة الدراسة بنسبة 3.0%، كما لا تعلم طالبة واحدة بمدى توفر هذه الخدمة لديها بالمنزل، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

5- نوع خدمة الإنترنت المستخدمة في المنزل:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	
8.8	17	5.7	6	12.4	11	اتصال تلفوني (خط تلفون عادي)
14.4	28	11.4	12	18.0	16	عن طريق الجوال أو المساعد الشخصي (PDA)
48.5	94	53.3	56	42.7	38	الموجات العريضة (DSL) / كابل
0.5	1	1.0	1			الأقمار الصناعية
44.3	86	46.7	49	41.6	37	تقنية الاتصال اللاسلكي واي فاي وواي ماكس (WiFi) و (WiMax)
7.2	14	7.6	8	6.7	6	أخرى
1.0	2	1.9	2			لا أعلم
194		105		89		عدد العينة

جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع خدمة الإنترنت المستخدمة في المنزل

تتصدر الموجات العريضة (DSL) أغلب أنواع خدمة الإنترنت المستخدمة بالمنزل من قبل عينة الدراسة؛ حيث بلغ عدد مستخدميها 94 فردًا بنسبة 48.5%، وقد يعود ذلك لمناسبة تكلفته لمعظم شرائح المجتمع، يلي ذلك تقنية الاتصال اللاسلكي واي فاي وواي ماكس (WiFi) و(WiMax) بعدد بلغ 86 فردًا بنسبة 44.3%، بعد ذلك عن طريق الجوال أو المساعد الشخصي (PDA) بعدد بلغ 28 شخصًا بنسبة 14.4%، ثم الاتصال التليفوني (خط تلفون عادي) بعدد بلغ 17 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 8.8%، كما أن 14 شخصًا من العينة بنسبة 7.2% استخدموا أنواعًا أخرى لخدمة الإنترنت، وأفاد شخصان من العينة بنسبة 1.0% بعدم علمهم بنوع خدمة الإنترنت المستخدمة في منازلهم، واستخدم شخص واحد من العينة خدمة الأقمار الصناعية بنسبة 0.5%، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

6- مكان استخدام الإنترنت:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	
5.6	12	4.5	5	6.9	7	ليس هناك أي مكان
17.8	38	4.5	5	32.7	33	مقهى مزود بخدمة إنترنت مجانية
8.5	18	1.8	2	15.8	16	مقهى مزود بخدمة إنترنت مدفوع الأجر
3.3	7	1.8	2	5.0	5	مكتبة عامة
3.8	8	1.8	2	5.9	6	مكتبة الجامعة
8.5	18	2.7	3	14.9	15	العمل
14.1	30	13.4	15	14.9	15	منزل جار، صديق أو أحد الأقرباء
88.7	189	96.4	108	80.2	81	المنزل
6.1	13	5.4	6	6.9	7	أخرى
0.9	2			2.0	2	لم يحدد
213		112		101		عدد العينة

جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة وفقا لمكان استخدام الانترنت

من خلال إجابات عينة الدراسة اتضح أن 189 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 88.7% يستخدمون الإنترنت من المنزل، وقد يعود ذلك لعدة أسباب، منها: أن معظم الأفراد يقضون ثلثي أوقاتهم بالمنزل، أيضا توفر الخدمة بشكل شبه دائم، ولتناسبة هذا المكان لبيئة المجتمع السعودي، و38 شخصًا من العينة بنسبة 17.8% يستخدمون مقهى مزود بخدمة إنترنت مجانية، و30 فردًا من العينة بنسبة 14.1% يستخدمون الإنترنت من منزل جار أو صديق أو أحد الأقرباء، كما تساوى عدد من يستخدم الإنترنت من مقهى مزود بخدمة إنترنت مدفوع الأجر ومن يستخدمها عن طريق العمل بعدد بلغ 18 فردًا بنسبة 8.5%، وبلغ من يستخدم الإنترنت من أماكن أخرى بعدد بلغ 13 فردًا بنسبة 6.1%، كما بلغ عدد الأشخاص الذين لا يجدون أي مكان لاستخدام الإنترنت 7 أشخاص بنسبة 5.6%، وبلغ عدد أفراد العينة الذين يستخدمون الإنترنت من مكتبة الجامعة 8 أفراد بنسبة 3.8%، بينما بلغ عدد من يستخدم الإنترنت من مكتبة عامة 7 أشخاص بنسبة 3.3%، كما لم يحدد شخصان مكان الاستخدام بنسبة 0.9%، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

7- عدد مرات الدخول على المعلومات الرقمية للوفاء بالاحتياجات الأكاديمية:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
24.4	52	31.3	35	16.8	7-1	كل يوم تقريباً
18.3	39	17.0	19	19.8	20	مرة في الأسبوع على الأقل
28.2	60	26.8	30	29.7	30	مرات قليلة في الشهر
9.4	20	3.6	4	15.8	16	مرة في الشهر
16.4	35	16.1	18	16.8	17	ولا مرة
3.3	7	5.4	6	1.0	1	لم يحدد
100.0	213	100.0	112	100.0	101	المجموع

جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد مرات الدخول على المعلومات الرقمية

للفوفاء بالاحتياجات الأكاديمية

يتبن لنا من الجدول رقم (11) أن 60 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 28.2% يدخلون على المعلومات الرقمية للوفاء باحتياجاتهم الأكاديمية مرات قليلة في الشهر، وربما يعود ذلك لعدم اعتماد بعض تخصصات عينة الدراسة بشكل أساسي على المعلومات الرقمية، أولديهم من أوعية المعلومات التقليدية مثل: الكتب وغيرها ما يسد حاجتهم ويعنهم عن الدخول على الإنترنت، و52 شخصًا من العينة بنسبة 24.4% يدخلون كل يوم تقريباً، كما أن 39 فردًا من العينة بنسبة 18.3% يدخلون مرة في الأسبوع على الأقل، و35 فردًا بنسبة 16.4% لم يدخلوا ولا مرة واحدة على المعلومات الرقمية للوفاء باحتياجاتهم الأكاديمية، وأفاد 20 من أفراد العينة بنسبة 9.4% أنهم يدخلون مرة واحدة في الشهر، بينما 7 أفراد من العينة بنسبة 3.3% لم يجيبوا عن هذا السؤال، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

8- عدد مرات الدخول على المعلومات الرقمية للوفاء بالاحتياجات غير الأكاديمية:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
45.1	96	48.2	54	41.6	42	كل يوم تقريباً
14.6	31	15.2	17	13.9	14	على الأقل مرة في الأسبوع
14.6	31	14.3	16	14.9	15	مرات قليلة في الشهر
5.6	12	5.4	6	5.9	6	مرة في الشهر
16.0	34	12.5	14	19.8	20	ولا مرة
4.2	9	4.5	5	4.0	4	لم يحدد
100.0	213	100.0	112	100.0	101	المجموع

جدول رقم (12) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد مرات الدخول على المعلومات الرقمية

لوفاء بالاحتياجات غير الأكاديمية

توضح إجابات عينة الدراسة أن 96 فردًا من عينة الدراسة بنسبة 45.1% يدخلون كل يوم تقريباً على المعلومات الرقمية للوفاء باحتياجاتهم غير الأكاديمية، وقد يعود ذلك لتعدد أسباب الدخول على الإنترنت، والتي غالباً ما تكون للترفيه والترويح عن النفس، بينما 34 شخصاً من العينة بنسبة 16.0% لم يدخلوا ولا مرة واحدة على المعلومات الرقمية للوفاء باحتياجاتهم غير الأكاديمية، كما تساوى عدد من يدخل على المعلومات الرقمية للوفاء باحتياجاتهم غير الأكاديمية على الأقل مرة واحدة في الأسبوع، ومن يدخل مرات قليلة في الشهر بعدد بلغ 31 فرداً بنسبة 14.6%، وبلغ عدد من يدخل مرة واحدة في الشهر من أفراد العينة 12 فرداً بنسبة 5.6%، بينما 9 أفراد من العينة بنسبة 4.2% لم يجيبوا عن هذا السؤال، كما هو موضح في الجدول رقم (12).

9- عوائق الوصول للمعلومات الرقمية:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
16.4	35	19.6	22	12.9	13	نعم
36.2	77	31.3	35	41.6	42	لا
47.4	101	49.1	55	45.5	46	لم يحدد
100.0	213	100.0	112	100.0	101	المجموع

جدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى وجود عوائق للوصول للمعلومات الرقمية

تبين لنا من خلال إجابات عينة الدراسة عن هذا السؤال، وكما هو موضح في الجدول رقم (13) أن 77 فرداً من العينة بنسبة 36.2% أجابوا بعدم وجود عوائق للوصول للمعلومات الرقمية، بينما أجاب 35 فرداً بنسبة 16.4% بوجود عوائق للوصول للمعلومات الرقمية، كما أن 101 من العينة لم يحدد إجابة بنسبة 47.4%، ويلاحظ وجود عوائق أكثر بالنسبة للطالبات مقارنة بالطلاب في الوصول إلى المعلومات الرقمية، وقد يعود ذلك لوجود فرص للتعلم لدى الطلاب أكبر من فرص التعلم لدى الطالبات.

10- نوع المشاكل التي واجهت عينة الدراسة عند استعمال الإنترنت خلال الثلاثة أشهر الماضية:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة نوع المشكلة
النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	
10.8	23	12.5	14	8.9	9	لم يكن لسدي البرنامج المطلوب (مثل أدوب ريدر، فلاش، إلخ)
38.5	82	28.6	32	49.5	50	الخدمة بطيئة جداً، أو لا تعمل
20.7	44	23.2	26	17.8	18	لم أجد كمبيوتر أستخدمة داخل الحرم الجامعي
3.3	7	3.6	4	3.0	3	لم أجد كمبيوتر أستخدمة خارج الحرم الجامعي
4.7	10	3.6	4	5.9	6	كمبيوتر المنزل لم يعمل
16.9	36	20.5	23	12.9	13	مشكلة في البرنامج
6.6	14	7.1	8	5.9	6	مشاكل أخرى
19.2	41	21.4	24	16.8	17	لم يحدد
	213		112		101	عدد العينة

جدول رقم (14) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع المشاكل التي واجهتهم عند استعمال الإنترنت خلال الأشهر الثلاثة الماضية

أجاب 82 فرداً بنسبة 38.5% بأن المشاكل التي واجهتهم عند استخدام الإنترنت أن الخدمة بطيئة جداً أو لا تعمل؛ لذا لا بد من توفير خدمة إنترنت أسرع على مستوى الجامعة وعلى المستوى الوطني، كما أن على الشركات المزودة بخدمة الإنترنت الالتزام بالسرعات وأحجام البيانات التي حددتها مع العميل، وأفاد 44 من العينة بنسبة 20.7% بأنهم لم يجدوا كمبيوتر يستخدمونه داخل الحرم الجامعي؛ لذلك ينبغي إنشاء مركز لخدمات الحاسب في كل كلية؛

حتى يستطيع الطلاب والطالبات استخدامه للوفاء باحتياجاتهم الأكاديمية، ووضح 36 فردًا من العينة بنسبة 16.9% بوجود مشكلة في البرنامج، بينما أفاد 23 شخصًا من العينة بنسبة 10.8% بأنه لم يكن لديهم البرنامج المطلوب (مثل: أدوب ريدر، فلاش، إلخ)، وبين 14 فردًا بنسبة 6.6% أنهم يواجهون مشاكل أخرى غير المحددة في هذا الجدول، كما أن 10 أشخاص بنسبة 4.7% لم يعمل لديهم كمبيوتر المنزل، وأجاب 7 أفراد من العينة بنسبة 3.3% لم يجدو كمبيوتر يستخدمونه خارج الحرم الجامعي، ولم يجب 41 فردًا بنسبة 19.2% عن هذا السؤال، كما هو موضح في الجدول رقم (14)

إجابات السؤال الثاني:

1_ مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية:

الترتيب	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	العبارات
1	0.65	4.34		10	46	44	ت- 25- أعرف من أين أبدأ عندما أبحث عن معلومات في الإنترنت.
				10.0	46.0	44.0	%
2	0.99	4.15		8	19	24	ت- 34- أعرف كيف أقوم بتحميل (Download) أو تنصيب (install) البرامج والملفات في الكمبيوتر.
				7.9	18.8	23.8	49.5
3	0.87	3.99	2	5	10	55	ت- 27- أعرف ماذا أفعل عندما أحصل على نتائج أكثر من المطلوب عند البحث في الإنترنت.
			2.1	5.2	10.3	56.7	25.8
4	0.86	3.98	2	4	14	55	ت- 28- أعرف ماذا أفعل عندما أحصل على نتائج غير ذات صلة بموضوع البحث في الإنترنت.
			2.0	4.0	13.9	54.5	25.7

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	العبارات
5	0.73	3.97		2	22	54	23	ت 23- أعرف ما هي المصطلحات / الكلمات الأساسية التي أستخدمها للوصول إلى المعلومات الرقمية التي أحتاجها.
				2.0	21.8	53.5	22.8	%
6	0.85	3.92		7	19	48	25	ت 26- أعرف ماذا أفعل عندما لا احصل على أي نتيجة عند البحث في الإنترنت.
				7.1	19.2	48.5	25.3	%
7	0.86	3.88	1	5	22	49	23	ت 30- أعرف ما المتوفر من المصادر على الإنترنت لمساعدتي في الوفاء باهتماماتي الأكاديمية.
			1.0	5.0	22.0	49.0	23.0	%
8	0.97	3.80	2	9	20	46	24	ت 29- أعرف ما المتوفر من المصادر على الإنترنت لمساعدتي في إكمال واجباتي الدراسية.
			2.0	8.9	19.8	45.5	23.8	%
9	0.98	3.64	4	8	22	48	15	ت 31- أعرف ما المتوفر من المصادر على الإنترنت لمساعدتي في الوفاء باهتماماتي في العمل.
			4.1	8.2	22.7	49.5	15.5	%
10	1.04	3.59	3	13	25	40	19	ت 33- أعرف كيف أتعرف على هوية المنتج أو المؤلف للمعلومات المقدمة على الإنترنت.
			3.0	13.0	25.0	40.0	19.0	%
11	0.95	3.53	2	9	40	32	17	ت 24- أعرف كيف أستخدم عوامل الربط البوليني (Boolean operators) (مثل: و، أو، لا) عند البحث عن المعلومات على الإنترنت.
			2.0	9.0	40.0	32.0	17.0	%

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	العبارات
12	1.03	3.22	6	14	42	26	11	ت 32- أعرف كيفية استخدام قواعد بيانات المكتبة (مثل Eric ,Ebsco, Edu Search وغيرها) للوصول إلى المعلومات الرقمية.
			6.1	14.1	42.4	26.3	11.1	%
3.83			المتوسط* العام					

جدول رقم (15) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازلياً لإجابات

عينة الطلاب عن مدى تعلمهم لمهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	العبارات
1	0.77	4.40		4	7	41	59	ت 25- أعرف أين أبدأ عندما أبحث عن معلومات في الإنترنت.
				3.6	6.3	36.9	53.2	%
2	1.06	4.13	3	7	17	30	55	ت 34- أعرف كيف أقوم بتحميل (Download) أو تنصيب (install) البرامج والملفات في الكمبيوتر.
			2.7	6.3	15.2	26.8	49.1	%
3	0.95	4.06	2	6	16	46	41	ت 27- أعرف ماذا أفعل عندما أحصل على نتائج أكثر من المطلوب عند البحث في الإنترنت.
			1.8	5.4	14.4	41.4	36.9	%
4	1.05	4.02	2	11	15	39	45	ت 29- أعرف ما المتوفر من المصادر على الإنترنت لمساعدتي
			1.8	9.8	13.4	34.8	40.2	%

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	العبارات
								في إكمال واجباتي الدراسية.
5	1.05	3.94	3	8	22	37	40	ت
			2.7	7.3	20.0	33.6	36.4	%
28- أعرف ماذا أفعل عندما أحصل على نتائج غير ذات صلة بموضوع البحث في الإنترنت.								
6	1.02	3.83	3	7	29	38	33	ت
			2.7	6.4	26.4	34.5	30.0	%
31- أعرف ما المتوفر من المصادر على الإنترنت لمساعدتي في الوفاء باهتماماتي في العمل.								
7	0.93	3.77	3	3	35	44	25	ت
			2.7	2.7	31.8	40.0	22.7	%
23- أعرف ما المصطلحات / الكلمات الأساسية التي أستخدمها للوصول إلى المعلومات الرقمية التي أحتاجها.								
8	1.13	3.75	5	8	33	28	36	ت
			4.5	7.3	30.0	25.5	32.7	%
26- أعرف ماذا أفعل عندما لا أحصل على أي نتيجة عند البحث في الإنترنت.								
9	1.07	3.74	2	14	27	36	32	ت
			1.8	12.6	24.3	32.4	28.8	%
30- أعرف ما المتوفر من المصادر على الإنترنت لمساعدتي في الوفاء باهتماماتي الأكاديمية.								
10	0.98	3.56	4	7	43	37	20	ت
			3.6	6.3	38.7	33.3	18.0	%
24- أعرف كيف أستخدم عوامل الربط البوليني (Boolean operators) (مثل: و، أو، لا) عند البحث عن المعلومات في الإنترنت.								
11	1.00	3.46	3	12	49	27	21	ت
			2.7	10.7	43.8	24.1	18.8	%
33- أعرف كيف أعرف على هوية المنتج أو المؤلف للمعلومات المقدمة على الإنترنت.								

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	موافق بشدة	العبارات
12	1.15	3.02	13	16	51	14	15	ت
			11.9	14.7	46.8	12.8	13.8	%
3.81			المتوسط* العام					

جدول رقم (16) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطالبات عن مدى تعلمهن لمهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية

من خلال الجدولين رقم (15 و16) يتضح لنا مدى توافق إجابات الطلاب والطالبات عن مستوى مهاراتهم في الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية؛ حيث اتفقوا في إعطاء نفس المرتبة لأربع فقرات من 12 فقرة من مهارات البحث والاستخدام، والمهارات التي اتفقوا في ترتيبها موضحة على النحو التالي:

في المرتبة الأولى: التي تفيد أنهم يعرفون من أين يبدؤون عند البحث عن المعلومات في الإنترنت، والمرتبة الثانية: وهي أنهم يعرفون كيف يقومون بتحميل (Download) أو تنصيب (install) البرامج والملفات في الكمبيوتر، والمرتبة الثالثة: التي تفيد أنهم يعرفون ماذا يفعلون عندما يحصلون على نتائج أكثر من المطلوب عند البحث في الإنترنت، إضافة إلى المرتبة الثانية عشر التي تفيد أنهم يعرفون كيفية استخدام قواعد بيانات مكتبة الجامعة (مثل Eric Ebsco, Edu Search, وغيرها) للوصول إلى المعلومات الرقمية، وقد يعود احتلالها المرتبة الأخيرة من كلا الجنسين إلى عدم معرفتهم بهذه القواعد، وعدم إلزامهم باستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس، أو ربما لأن غالبية هذه القواعد منشورة باللغة الإنجليزية. أما بقية المهارات التي اختلفوا في ترتيبها فهي موضحة بشكل مفصل في الجدول رقم (15) الخاص بالطلاب، والجدول رقم (16) الخاص بالطالبات.

2- مستوى الإلمام باستخدام بعض التقنيات:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير ملم	ملم بعض الشيء	ملم بالكامل	العبارات	
						ت	%
1	0.49	2.76	3	18	79	ت	49- البريد الإلكتروني
			3.0	18.0	79.0	%	
2	0.74	2.46	15	24	61	ت	46- المحادثة وبرامجها (مثل Skype, Windows Live)
			15.0	24.0	61.0	%	
3	0.66	2.38	10	43	48	ت	36- تقنية أو صيغة (MP3)
			9.9	42.6	47.5	%	
4	0.74	2.33	16	36	49	ت	48- مواقع الشبكات الاجتماعية (على سبيل المثال Face book, Twitter , My Space, Net Log)
			15.8	35.6	48.5	%	
5	0.69	2.30	13	43	43	ت	45- الكتب الإلكترونية
			13.1	43.4	43.4	%	
6	0.71	2.28	15	42	43	ت	37- مجلات إلكترونية
			15.0	42.0	43.0	%	
7	0.68	2.27	13	47	40	ت	39- المجموعات الإخبارية
			13.0	47.0	40.0	%	
8	0.54	2.26	5	65	31	ت	35- البحث المتقدم
			5.0	64.4	30.7	%	
9	0.74	2.16	21	43	37	ت	38- ضبط الإعدادات أو ضبط التفضيلات
			20.8	42.6	36.6	%	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير ملم	ملم ببعض الشيء	ملم بالكامل	العبارات	
10	0.76	2.02	28	43	30	ت	47- Pd casting (تقنية بث الوسائط) الملفات الصوتية والمرئية عن طريق صفحات الإنترنت
			27.7	42.6	29.7	%	
11	0.84	1.93	39	30	32	ت	42- ملفات PDF
			38.6	29.7	31.7	%	
12	0.75	1.87	35	43	22	ت	40- الحجز بالمكتبة الإلكترونية
			35.0	43.0	22.0	%	
13	0.76	1.86	36	41	22	ت	43- فهرس المكتبة
			36.4	41.4	22.2	%	
14	0.82	1.70	53	25	23	ت	44- تصميم صفحات الإنترنت HTML
			52.5	24.8	22.8	%	
15	0.72	1.51	62	26	13	ت	41- تبادل الإعارة بين المكتبات إلكترونياً
			61.4	25.7	12.9	%	
2.14			المتوسط* العام				

جدول رقم (17) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطلاب عن مستوى إلمامهم باستخدام بعض التقنيات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير ملم	ملم ببعض الشيء	ملم بالكامل	العبارات	
1	0.63	2.64	9	22	81	ت	49- البريد الإلكتروني
			8.0	19.6	72.3	%	
2	0.73	2.48	16	26	70	ت	46- المحادثة وبرامجها (مثل Skype, Windows Live)
			14.3	23.2	62.5	%	
3	0.74	2.34	18	38	56	ت	36- تقنية أو صيغة (MP3)
			16.1	33.9	50.0	%	
4	0.73	2.27	18	44	47	ت	45- الكتب الإلكترونية
			16.5	40.4	43.1	%	
5	0.68	2.25	15	54	43	ت	35- البحث المتقدم
			13.4	48.2	38.4	%	
5	0.85	2.25	30	24	58	ت	48- مواقع الشبكات الاجتماعية (على سبيل المثال، Face book, Twitter, My Space, Net Log)
			26.8	21.4	51.8	%	
7	0.80	2.10	30	40	41	ت	37- مجلات إلكترونية
			27.0	36.0	36.9	%	
8	0.85	1.96	43	31	38	ت	47- Pd casting (تقنية بث الوسائط) الملفات الصوتية والمرئية عن طريق صفحات الإنترنت
			38.4	27.7	33.9	%	
9	0.75	1.94	35	48	28	ت	38- ضبط الإعدادات أو ضبط التفضيلات
			31.5	43.2	25.2	%	
10	0.86	1.91	46	28	36	ت	42- ملفات PDF
			41.8	25.5	32.7	%	

الترتيب	الانحراف	المعياري	المتوسط	الحسابي	غير ملم	ملم بعض الشيء	ملم بالكامل	العبارات
11	0.81	1.90	42	38	31	ت	39- المجموعات الإخبارية	
			37.8	34.2	27.9	%		
12	0.80	1.72	55	32	24	ت	43- فهرس المكتبة	
			49.5	28.8	21.6	%		
13	0.82	1.69	60	27	25	ت	44- تصميم صفحات الإنترنت HTML	
			53.6	24.1	22.3	%		
14	0.60	1.36	77	26	7	ت	40- الحجز بالمكتبة الإلكترونية	
			70.0	23.6	6.4	%		
15	0.61	1.33	82	21	8	ت	41- تبادل الإعارة بين المكتبات إلكترونياً	
			73.9	18.9	7.2	%		
			2.01	المتوسط* العام				

جدول رقم (18) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الطالبات عن مستوى إلمامهن باستخدام بعض التقنيات

يكشف الجدولين رقم (17 و18) مدى توافق إجابات الطلاب والطالبات عن مستوى إلمامهم باستخدام بعض التقنيات؛ حيث اتفقوا على إعطاء نفس المرتبة لـ 5 فقرات من 15 فقرة من استخدام بعض التقنيات، والاستخدامات التي اتفقوا في ترتيبها موضحة على النحو التالي:

في المرتبة الأولى: التي تفيد إلمامهم باستخدام البريد الإلكتروني، والمرتبة الثانية: التي تفيد إلمامهم باستخدام المحادثة وبرامجها (مثل Skype Windows Live)، والمرتبة الثالثة: التي تفيد إلمامهم باستخدام تقنية أو صيغة (MP3)، إضافة إلى المرتبة التاسعة: التي تفيد إلمامهم

باستخدام ضبط الإعدادات أو ضبط التفضيلات، كذلك المرتبة الخامسة عشر: التي تفيد إلمامهم بتبادل الإعارة بين المكتبات إلكترونياً، أما بقية الاستخدامات التي اختلفوا في ترتيبها فهي موضحة بشكل مفصل في الجدول (17) الخاص بالطلاب، وجدول رقم (18) الخاص بالطالبات.

إجابات السؤال الثالث:

1- الفروق لدى عينة الدراسة وفقاً لاختلاف مستوى إجادة اللغة الإنجليزية، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى الدخل:

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	المرتبات متوسط	درجات الحرية	مجموع المرتبات	التباين مصدري	المحور	المتغيرات
غير دالة	0.153	1.89	0.58	2	1.15	بين المجموعات	تعليم مهارات الاستخدام	مستوى إجادة اللغة الإنجليزية
			0.30	208	63.32	داخل المجموعات		
دالة عند مستوى 0.01	0.000	8.24	1.67	2	3.34	بين المجموعات	++22++	مستوى تعليم الأم
			0.20	208	42.14	داخل المجموعات		
غير دالة	0.175	1.55	0.47	5	2.34	بين المجموعات	تعليم مهارات الاستخدام	مستوى تعليم الأب
			0.30	207	62.27	داخل المجموعات		
دالة عند مستوى 0.05	0.017	2.84	0.59	5	2.93	بين المجموعات	++22++	مستوى تعليم الأب
			0.21	207	42.73	داخل المجموعات		
غير دالة	0.300	1.22	0.37	5	1.86	بين المجموعات	تعليم مهارات الاستخدام	مستوى تعليم الأب
			0.30	206	62.69	داخل المجموعات		

المتغيرات	المحور	التباين مصدر	المربعات مجموع	الحرية درجات	المتوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
	++22++	بين المجموعات	1.36	5	0.27	1.27	0.279	غير دالة
		داخل المجموعات	44.29	206	0.22			
	تعلم مهارات الاستخدام	بين المجموعات	1.31	5	0.26	0.86	0.510	غير دالة
		داخل المجموعات	63.29	207	0.31			
	++22++	بين المجموعات	2.45	5	0.49	2.35	0.042	دالة عند مستوى 0.05
		داخل المجموعات	43.20	207	0.21			

جدول رقم (19) اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في مستوى مهارات

الاستخدام

والبحت عن المعلومات الرقمية لدى عينة الدراسة باختلاف مستوى اجادة اللغة

الإنجليزية، ومستوى تعليم الوالدين، ومستوى الدخل

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيم (ف) غير دالة في محور: (تعلم مهارات الاستخدام)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية في هذا المجال تعزى لاختلاف المتغيرات: (مستوى إجادة اللغة الإنجليزية، ومستوى تعليم الأم، ومستوى تعليم الأب، ومستوى دخل الأسرة).

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) غير دالة في محور: (++22++)، باختلاف مستوى تعليم الأب، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية في هذا المجال تعزى لاختلاف مستوى تعليم آبائهم.

كما يتضح أيضا من الجدول الموضح أعلاه أن قيم (ف) دالة عند مستوى 0.05 فأقل في محور: (++22++)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية في هذا المجال تعزى لاختلاف المتغيرات: (مستوى إجادة اللغة الإنجليزية، ومستوى تعليم الأم، ومستوى دخل الأسرة)، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق تم التوصل إلى وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1- توجد فروق دالة في محور ++22++ بين الأفراد الذين كان مستوى إجادتهم للغة الإنجليزية (نوعاً ما، أو لا يجيدونها)، وبين الأفراد الذين يجيدون اللغة الإنجليزية، وذلك لصالح الأفراد الذين يجيدون اللغة الإنجليزية.

2- 1- توجد فروق دالة في محور ++22++ بين الأفراد الذين أمهاتهم (أمية لا تقرأ ولا تكتب)، أو حاصلات على (أقل من الثانوية العامة)، وبين الأفراد الذين أمهاتهم حاصلات على (دبلوم)، وذلك لصالح الأفراد الذين أمهاتهم حاصلات على (دبلوم).

2- 2- توجد فروق دالة في محور ++22++ بين الأفراد الذين أمهاتهم (أمية لا تقرأ ولا تكتب)، وبين الأفراد الذين أمهاتهم حاصلات على مؤهل (أعلى من بكالوريوس)، وذلك لصالح الأفراد الذين أمهاتهم حاصلات على مؤهل (أعلى من بكالوريوس).

3- 1- توجد فروق دالة في محور ++22++ بين الأفراد الذين مستوى دخل أسرهم (من 5000 وأقل)، وبين الأفراد الذين مستوى دخل أسرهم (11000-19000)، وذلك لصالح الأفراد الذين مستوى دخل أسرهم (11000-19000).

3- 2- توجد فروق دالة في محور ++22++ بين الأفراد الذين مستوى دخل أسرهم (من 5000 وأقل، 6000-10000) وكذلك الأفراد الذين امتنعوا عن الإجابة، وبين الأفراد الذين مستوى دخل أسرهم (20000 فما فوق)، وذلك لصالح الأفراد الذين مستوى دخل أسرهم (20000 فما فوق).

2- الفروق لدى عينة الدراسة وفقا لاختلاف جنس العينة:

المحور	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
تعلم مهارات الاستخدام	طلاب	101	3.83	0.43	0.33	0.741	غير دالة
	طالبات	112	3.81	0.64			
++22++	طلاب	101	2.14	0.40	2.08	0.039	دالة عند مستوى 0.05
	طالبات	112	2.01	0.51			

جدول رقم (20) اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية لدى عينة الدراسة باختلاف نوع العينة (الجنس)

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة (ت) غير دالة في محور: (تعلم مهارات الاستخدام)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية في هذا المجال. كما يتضح من الجدول السابق - أيضا - أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.05 في محور: ++22++، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في مستوى مهارات الاستخدام والبحث عن المعلومات الرقمية في هذا المجال، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الطلاب.

إجابة السؤال الرابع:

1- عدد الأصدقاء الذين يتم التواصل معهم عن طريق الإيميل بانتظام:

المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
18.3	39	27.7	31	7.9	8	جميعهم أو جمعهم تقريباً
29.1	62	22.3	25	36.6	37	نصفهم تقريباً
40.8	87	36.6	41	45.5	46	القليل منهم فقط
10.8	23	11.6	13	9.9	10	لا أحد
0.9	2	1.8	2			لم يحدد
100.0	213	100.0	112	100.0	101	المجموع

جدول رقم (21) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الأصدقاء

الذين يتم التواصل معهم عن طريق الإيميل بانتظام

توضح إجابات عينة الدراسة أن 78 فرداً بنسبة 40.8% يتواصلون بانتظام مع القليل من الأصدقاء عن طريق الإيميل، بينما 62 فرداً من عينة الدراسة بنسبة 29.1% يتواصلون بانتظام مع نصف عدد أصدقائهم، وأفاد 39 شخصاً من العينة بنسبة 18.3% أنهم يتواصلون مع جميع أصدقائهم تقريباً، كما أن 23 فرداً من العينة بنسبة 10.8% لا يتواصلون مع أي أحد من أصدقائهم، ولم يجب اثنان من العينة بنسبة 0.9% عن هذا السؤال، كما هو موضح في الجدول رقم (21).

2- عدد الأقراب الذين يتم التواصل معهم عن طريق الإيميل بانتظام:

الترتيب	المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
4	9.4	20	11.6	13	6.9	7	جميعهم أو جمعهم تقريباً
3	18.8	40	24.1	27	12.9	13	نصفهم تقريباً
1	49.3	105	43.8	49	55.4	56	القليل منهم فقط
2	21.6	46	18.8	21	24.8	25	لا أحد
5	0.9	2	1.8	2			لم يحدد
	100.0	213	100.0	112	100.0	101	المجموع

جدول رقم (22) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الأقراب الذين يتم التواصل معهم عن طريق الإيميل بانتظام

كشفت إجابات عينة الدراسة أن 105 فرد بنسبة 49.3% يتواصلون بانتظام مع القليل من الأقراب عن طريق الإيميل، بينما 46 فرداً من العينة بنسبة 21.6% لا يتواصلون مع أي أحد من أقرابهم 2، كما أن 40 فرداً من عينة الدراسة بنسبة 18.8% يتواصلون بانتظام مع نصف عدد أقرابهم، وأفاد 20 شخصاً من العينة بنسبة 9.4% أنهم يتواصلون مع جميع أقرابهم تقريباً، ولم يجب اثنان بنسبة 0.9% من العينة عن هذا السؤال، كما هو موضح في الجدول رقم (22).

3-الأشخاص الذين يلجأ إليهم للاستفسار أو لحل مشاكل حول معدات وبرامج الكمبيوتر، أو حول الدخول والعتور على المعلومات الرقمية:

الترتيب	المجموع		طالبات		طلاب		نوع العينة الإجابة
	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	النسبة*	العدد	
6	10.3	22	15.2	17	5.0	5	الزوج/ الزوجة
11	1.9	4	0.9	1	3.0	3	الابن أو الابنة
9	4.7	10	5.4	6	4.0	4	الأم أو الأب
2	48.4	103	62.5	70	32.7	33	الأخ أو الأخت
5	23.9	51	23.2	26	24.8	25	أفراد آخرين من العائلة
8	6.1	13	5.4	6	6.9	7	أستاذ دكتور (بروفسور)
7	7.5	16	6.3	7	8.9	9	شخص آخر من منسوبي الجامعة
10	2.8	6	1.8	2	4.0	4	أخصائي المكتبة
1	56.8	121	46.4	52	68.3	69	صديق
4	31.0	66	28.6	32	33.7	34	زميل في الدراسة أو زميل في العمل
3	46.9	100	54.5	61	38.6	39	البحث في مواقع الإنترنت عن حل لهذه المشكلة
8	6.1	13	4.5	5	7.9	8	لا أحد
11	1.9	4	3.6	4			لم يحدد
		213		112		101	عدد العينة

جدول رقم (23) توزيع عينة الدراسة وفقا للأشخاص الذين يلجؤون إليهم للاستفسار أو لحل مشاكل حول معدات وبرامج الكمبيوتر، أو حول الدخول والعتور على المعلومات الرقمية

يتضح لنا من خلال إجابات عينة الدراسة - حول الأشخاص الذين يلجأ إليهم للاستفسار أو لحل مشاكل حول معدات وبرامج الكمبيوتر، أو حول الدخول والعتور على المعلومات الرقمية - أن اللجوء إلى الصديق يحتل المرتبة الأولى بعدد بلغ 121 فردًا، وبنسبة 56.8%، ويأتي بعد ذلك في المرتبة الثانية اللجوء إلى الأخ أو الأخت بعدد بلغ 103 فرد، وبنسبة 48.4%، يلي ذلك في المرتبة الثالثة اللجوء إلى البحث في مواقع الإنترنت عن حل لهذه المشكلة بعدد بلغ 100 شخص، وبنسبة 46.9%، ثم اللجوء إلى زميل في الدراسة أو زميل في العمل في المرتبة الرابعة بعدد بلغ 66 فردًا، وبنسبة 31.0%، ويحتل المرتبة الخامسة اللجوء إلى أفراد آخرين من العائلة بعدد بلغ 51 شخصًا، وبنسبة 23.9%، ويحتل المرتبة السادسة اللجوء إلى الزوج أو الزوجة بعدد بلغ 22 فردًا، وبنسبة 10.3%، كما يحتل المرتبة السابعة اللجوء إلى شخص آخر من منسوبي الجامعة بعدد بلغ 16 شخصًا، وبنسبة 7.5%، ويحتل اللجوء إلى أستاذ دكتور (بروفسور)، والذين لا يلجؤون لأحد يساعدهم المرتبة الثامنة، بعدد بلغ 13 فردًا بلغ، وبنسبة 6.1%، بعد ذلك يأتي اللجوء إلى الأم أو الأب في المرتبة التاسعة، بعدد بلغ 10 أشخاص، وبنسبة 4.7%، ويأتي في المرتبة العاشرة اللجوء إلى أخصائي المكتبة بعدد بلغ 6 أفراد، وبنسبة 2.8%، وأخيرًا اللجوء إلى الابن أو الابنة في المرتبة الحادية عشر بعدد بلغ 4 أشخاص، وبنسبة 1.9%، كما أن 4 أشخاص بنسبة 1.9 لم يجيبوا عن هذا السؤال، كما هو موضح في الجدول رقم (23).

التوصيات:

- إدراج مقررات دراسية عن الحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية في مستويات متلاحقة بجميع التخصصات بالجامعة، خاصة في المستويات الأولى، أو إضافة فصل تحضيرى يركز على هذين المجالين لجميع التخصصات.
- إنشاء مركز لخدمات الحاسب الآلي في كل كلية: حتى يتسنى لكل طالب وطالبة القيام بمتطلبات العملية التعليمية، كما يمكن استخدام هذا المركز في عمل دورات تدريبية وفقا لاحتياجات الكلية.
- التعاقد مع مراكز تدريب حاسب آلي متميزة؛ لعقد دورات تدريبية مكثفة، لتدريب الطالبات داخل الحرم الجامعي، لزيادة فرص التعلم لديهم، وبأسعار مناسبة.
- توفير خدمة إنترنت أسرع على مستوى الجامعة، وعلى المستوى الوطني.

- يجب على الشركات المزودة بخدمة الإنترنت الالتزام بالسرعات، وأحجام البيانات التي تم تحديدها مع العميل.
- تأهيل أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تقنيات المعلومات المختلفة والحديثة في العملية التعليمية، وإلزامهم باستخدامها.
- توفير عدد من أجهزة الحاسب الآلي في المكتبة، يقابل ويفوق عدد الطلاب والطالبات مرتادي المكتبة.
- دعم ميزانيات الجامعات ببند مالية، تسمح لهم بدعم طلابها ماليا لاقتناء حواسيب آلية وملحقاتها.

المراجع العربية:

1. بعلي، حمزة ومحرز، صالح وتوفيق، حناشي (2008م) الفجوة الرقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة الحاج لخضر - باتنة - الجزائر.
2. العربي، أحمد. الفجوة الرقمية: روية عربية لمجتمع المعرفة (عرض كتاب): دراسات عربية في المكتبات، وعلوم المعلومات بجامعة طنطا، مج 11، ع 2 (2006م) ص 184 - 206.
3. منصور، عصام. مجتمع المعلومات والفجوة الرقمية: دراسات عربية في المكتبات وعلوم المعلومات بجامعة جنوب الوادي، مج 9، ع 2 (2004م) ص 41 - 53.
4. عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (1424هـ): البحث العلمي مفهومه، وأداوته، وأساليبه. عمان. دار.

English References

- Alqattan, Mariam E. (2009) The Digital Divide Between Male And Female Freshmen
1 Students In The College Of Health Sciences In Kuwait. Southern Illinois University.
Carbondale. Illinois.
- Basri, Hasan. (2001) Digital Divide in Turkish Primary Schools: Sakarya sample at
2 Sakarya University. The Turkish Online Journal of Educational Technology – January
2010, volume 9 Issue 1.
- Cannon, Tyrone H (2007) Closing retrieval The Digital Divide: An Assessment Of
3 Urban Graduate Teacher Education Students' Knowledge Of Information Literacy
And Their Readiness To Integrate Information Literacy Into Their Teaching
- Duquaine-Watson, Jillian M (2006) Understanding and combating the digital divide
4 for single mother college students .Equal Opportunities International, Vol. 25 No 7 ,
p562-576.
- Habibur , Rahman M; Rafia , Naz (2006) Digital Divide within Society: An Account
5 of Poverty, Community and E-Governance in Fiji . E-Learning, v3 n3 p325-343 2006.
19 pp
- Judge, Sharon; Puckett , Kathleen; Bell , Sherry M. (2006) Closing the Digital Divide:
6 Update From the Early Childhood Longitudinal Study. The Journal of Educational
Research; Sep/Oct 2006; 100, 1; ABI/INFORM Global
pg. 52
- Ryan, Amy H (2006) The Digital Divide Lived Experiences of Elementary teachers &
7 Children In Low-And High-Income Communities. Boston College Lynch School of
Education. The University of San Francisco. San Francisco
- Salinas, Romelia. (2008) The Digital Divide Goes to College: Latino Undergraduates
8 and Barriers to Digital Information . University Of California. California, Los Angeles
- Tarman , Bulent (2003) The Digital Divide In Educatin 1 . Selcuk University. Sao Palo,
9 Brazil.

The Digital Gap For Bachelor Students at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

This study aims to identify the size of the digital gap among the female and male final year regular students studying the same faculties and majors at the level of the bachelor degree in the Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. The study seeks to identify the size of digital gap through identifying means and obstacles of accessing the digital information as well as the skills of usage and searching for information. This research employed the descriptive survey method, being the most suitable for this research, as it is usually associated with the humanitarian studies and concerned with studying reality, describing phenomena, and data collection and expressing them qualitatively and quantitatively as well as interpreting them. Also the stratified sampling approach was used as it fulfills representing the characteristics of the community through the sample, parity among its members and known to be statistically accurate with low errors percentage incidence. Based on this, about 400 male and female students were taken as samples from the entire community, so that the research results can be generalized. The research concluded to several findings. The most important of them are: the female students face more obstacles in having access to digital information

Dr. Mouna Bent

Abdelah Alghanem

to male students and the majority of research sample individuals (88.7%) access the internet from home. Also and the research found statistically significance differences between the samples of the male and female students with regard to the level of skills in using and searching for the digital information. The differences were in favor of male students. This may be attributed to the fact that male students have more chances of having access to internet, learning and acquiring more skills compared tot hefemale students.